



تحسين جودة التقديرات المحاسبية لتحقيق جودة المعلومات وانعكاساتها على جودة الأرباح - دراسة نظرية تطبيقية

إعداد

د. علاء أحمد إبراهيم رزق

أستاذ المحاسبة المساعد

كلية التجارة - جامعة أسوان

sabulnasr@gmail.com

د. خالد إسماعيل عبد الرحيم عقيلي

أستاذ المحاسبة المساعد

كلية التجارة - جامعة سوهاج

المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية

كلية التجارة - جامعة دمياط

المجلد السادس - العدد الأول - الجزء الثاني - يناير ٢٠٢٥

التوثيق المقترح وفقاً لنظام APA:

عقيلي، خالد إسماعيل عبد الرحيم؛ رزق، علاء أحمد إبراهيم (٢٠٢٥). تحسين جودة التقديرات المحاسبية لتحقيق جودة المعلومات وانعكاساتها على جودة الأرباح - دراسة نظرية تطبيقية، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، كلية التجارة، جامعة دمياط، ٦ (١) ج ٢، ٩١١-٩٥٨.

رابط المجلة: <https://cfdj.journals.ekb.eg/>

تحسين جودة التقديرات المحاسبية لتحقيق جودة المعلومات

وانعكاساتها على جودة الأرباح - دراسة نظرية تطبيقية

د. خالد إسماعيل عبد الرحيم عقيلي؛ د. علاء أحمد إبراهيم رزق

ملخص

استهدفت الدراسة الحالية ووضع إطار متكامل لتحسين جودة التقديرات المحاسبية عبر مراحلها المختلفة والمتمثلة في إعدادها، والإفصاح عنها، ومراجعتها، والرقابة عليها، لتحقيق خصائص جودة المعلومات المحاسبية وانعكاساتها على جودة الأرباح بالتقارير المالية بالتطبيق على عينة من المنشآت المسجلة بسوق الأوراق المالية المصري خلال الفترة من ٢٠٢١-٢٠٢٣ م بواقع ٥٤٠ مشاهدة باستخدام تحليل الانحدار الإحصائي، وتطبيق البرنامج الإحصائي SPSS V.25 على بيانات العينة.

توصلت الدراسة إلى إطار متكامل لتحسين جودة التقديرات المحاسبية من حيث الإعداد، والإفصاح، والمراجعة، والرقابة، ويتوافر فيه الترابط والتكامل بين الوسائل المقترحة بالمراحل المختلفة التي تمر بها التقديرات المحاسبية. وان التقديرات المحاسبية لها تأثير سلبي ذو دلالة إحصائية على خصائص جودة المعلومات المحاسبية، ومستوى جودة الأرباح المحاسبية بالتقارير المالية المنشورة بسوق الأوراق المالية المصري.

الكلمات المفتاحية: جودة التقديرات المحاسبية، خصائص جودة المعلومات المحاسبية، جودة الأرباح المحاسبية.

١ - مقدمة ومشكلة الدراسة:

تعد التقديرات المحاسبية جزءاً لا يتجزأ من التقارير المالية المنشورة في سوق الأوراق المالية، نظراً لظروف عدم التأكيد التي تتصف بها أنشطة المنشآت مما يؤدي إلى عدم إمكانية قياس الكثير من بنود القوائم المالية بدقة، وبالتالي اللجوء إلى تقديرها لإدراجها بالقوائم المالية طبقاً لإطار عرض التقارير المالية المعمول به.

ولقد اتسع نطاق الاهتمام بالتقديرات المحاسبية من قبل الأطراف ذات العلاقة بها، فإدارة المنشأة تستخدم التقديرات المحاسبية لنقل قناعاتها للمستثمرين بشأن النظرة المستقبلية للمنشأة، Ciurdas, (2024)، وقيام واضعي المعايير المحاسبية بإدراج القيمة العادلة ضمن أسس القياس المعترف بها في الإطار الفكري (IASB, 2018)، ومراجعي الحسابات باعتبارها إحدى القضايا الجوهرية التي تواجه مراجعة القوائم المالية، والمستثمرين لفهم قياس الأصول والالتزامات وتقييم المخاطر التي تتعلق بينود القوائم المالية واكتشاف تلاعب الإدارة في الأرباح المحاسبية، (Matwalli et al., 2024)، والعاملين لمساعدتهم على تقييم مزايا التقاعد الخاصة بهم واكتشاف التلاعب بها (Deef, 2023)، والدائنين والمقرضين لمساعدتهم في تحديد نقاط القوة والضعف المالية للمنشأة مصدره القوائم المالية (IASB, 2018).

وبالرغم من اتساع نطاق الاهتمام بالتقديرات المحاسبية والفوائد المرجوة منها في تقديم معلومات أكثر نفعاً لمتخذي القرارات الاقتصادية، وتأكيد معايير المحاسبة المصرية بأنها جزءاً أساسياً في إعداد القوائم المالية ولن تؤثر على مصداقية المعلومات المتضمنة بها (وزارة الاستثمار والتعاون الدولي، ٢٠١٩، المعيار رقم (٥))، إلا أنها تعتبر أكثر القضايا المحاسبية عرضة للنقاش والجدل في الفكر المحاسبي، لارتباطها بالعديد من البنود الأكثر صعوبة وتعقيد، وعرضه للأخطاء الجوهرية والتحيز، وعدم وجود وسيلة دقيقة لإعدادها واعتمادها، وذلك بسبب حالة عدم التأكد التي تحيط بالبنود محل التقدير واتساع مرونة معايير المحاسبة ونقص التوحيد للسياسات المحاسبية بشأنها، مما يجعلها أقل موضوعية من غيرها من البنود التي لم تتعرض لعملية التقدير. وهذا يؤثر بالسلب على جودة المعلومات المحاسبية، وجودة الأرباح المتضمنة بالقوائم المالية (Chircop, 2024).

وتعد إدارة المنشأة هي المسئول عن إعداد التقديرات المحاسبية التي تتضمنها القوائم المالية، من حيث تحديد الحدث أو الحالة التي تحتاج إلى تقدير، وتحديد الاعتراف بها، واستخدام الوسائل المناسبة لتحديد قيمتها، والإفصاح عنها بالقوائم المالية وفقاً لإطار عرض التقارير المالية المعمول به، وحاجتها إلى أحكام إدارية لما يحيط بها من عدم التأكد لنتائج المعاملات مما يعرضها لوجود أخطاء جوهرية أو تحيز، وبالتالي التأثير على جودة هذه التقديرات (وزارة الاستثمار والتعاون الدولي، ٢٠١٩، المعيار رقم (٥)).

واهتمت الجهات المهنية والتنظيمية بجودة التقديرات المحاسبية من خلال التركيز عليها في مراحلها المختلفة من حيث إعدادها، أو الإفصاح عنها، أو مراجعتها، أو الرقابة عليها، وذلك باعتبارها ركيزة أساسية في عملية إعداد القوائم المالية، ولصعوبة التقليل منها أو الاستغناء عنها كليةً، لما لها من تأثير على منفعة المعلومات المتضمنة بالقوائم المالية (Liu et al., 2024)، وأن هناك حاجة إلى تحسين جودة التقديرات المحاسبية المتضمنة بالتقارير المالية المنشورة للمنشآت لتحسين جودة المعلومات المحاسبية، والحد من الظواهر المحاسبية مثل انخفاض جودة الأرباح المحاسبية (Ngo & Ngugen, 2024).

وبناءً على ما سبق، حاولت الدراسات وضع وسائل لتحسين جودة التقديرات المحاسبية سواء في مرحلة إعدادها بهدف ترشيدها (Papiorek & Hiebl, 2024)، أو في مرحلة الإفصاح عنها لزيادة فهمها وإزالة الغموض المحيط بها (Commerford et al., 2020: Zhang, 2024)، أو في مرحلة مراجعتها لتحقيق المصداقية بها (DeFond et al., 2018: Matwalli et al., 2024).

وفي حقيقة الأمر إن تحسين جودة التقديرات المحاسبية المتضمنة بالتقارير المالية لتحقيق الهدف المنشود منها في تحقيق جودة المعلومات والحد من انخفاض جودة الأرباح المحاسبية لا يقتصر على وسيلة واحدة أو مرحلة واحدة وإنما يتطلب وسائل متكاملة تغطي جميع مراحل التقديرات بدءاً من إعدادها، ومروراً بالإفصاح عنها ومراجعتها، ونهايةً بالرقابة عليها، وأن تكون تلك الوسائل مترابطة فيما بينها على مستوى كل مرحلة من مراحل التقديرات وعلى مستوى المراحل ككل (Bui & Nguyen, 2023) وأن تكون متكاملة، حيث أن إغفال وسائل مرحلة معينة من مراحل التقديرات يقلل من فاعلية الوسائل المتعلقة بالمرحلة الأخرى، وأن وجود تعارض بين هذه الوسائل المقترحة يقلل من فاعليتها في تحسين جودة التقديرات المحاسبية بشكل عام (Lau, 2021)، وهنا تبرز **الفجوة البحثية** التي تحاول الدراسة الحالية تغطيتها من خلال اقتراح إطار متكامل لتحسين جودة التقديرات المحاسبية المتضمنة بالتقارير المالية لتحقيق جودة المعلومات وانعكاساتها على جودة الأرباح المحاسبية، وذلك من خلال الإجابة عن التساؤلات الآتية:

- ما الإطار العام لجودة التقديرات المحاسبية من حيث مفهوم التقديرات المحاسبية، والعوامل المؤثرة في التقدير، ومفهوم جودة التقديرات المحاسبية، وأهميتها؟
- ما أثر جودة التقديرات المحاسبية على جودة المعلومات المحاسبية؟
- ما انعكاس جودة التقديرات المحاسبية على جودة الأرباح المحاسبية؟
- ما الوسائل التي يتضمنها الإطار المقترح لتحسين جودة التقديرات المحاسبية بالتقارير المالية المنشورة بسوق الأوراق المالية المصري؟
- ما النتائج العملية لأثر التقديرات المحاسبية على جودة المعلومات المحاسبية، وجودة الأرباح المحاسبية بالمنشآت المسجلة بسوق الأوراق المالية المصري؟

٢- مراجعة الدراسات السابقة:

تناولت العديد من الدراسات التقديرات المحاسبية في مراحلها المختلفة وآثارها، ويمكن عرضها طبقاً لاتجاهات اهتمامها بما يخدم هدف الدراسة الحالية على النحو التالي:

١/٢ الاتجاه الأول: ركز على إعداد التقديرات المحاسبية: على أن استخدام الشبكات العصبية في إعداد التقديرات المحاسبية يؤدي إلى ترشيدها من خلال البعد عن التحيز وزيادة دقتها (عبد العظيم، ٢٠١٨)، وأن الاستحقاقات الاختيارية تؤثر سلباً على جودة التقديرات المحاسبية بسبب الحرية الممنوحة للإدارة في تحديد الاستحقاقات الاختيارية (Dutta et al., 2021)، وأكدت دراسة (Nangih et al., 2021) أن الأحكام المهنية التي تقوم بها إدارة المنشآت لها تأثير سلبي ملحوظ على جودة التقديرات المحاسبية، بينما توصلت دراسة (Khaghaany & Jaber, 2023) إلى أن حجم المنشأة ولجان المراجعة من العوامل الرئيسية المحددة لقيم التقديرات المحاسبية، وتناولت دراسة (Fingland et al., 2023) حالة عدم التأكد المحيطة بالمنشأة كعامل مؤثر في إعداد التقديرات المحاسبية، وأضافت دراسة (Kwakye & Ahmed, 2024) أن تكلفة التمويل للمنشآت تمثل عاملاً حاسماً في تحديد اتجاه التقديرات المحاسبية ارتفاعاً وانخفاضاً من قبل إدارة المنشآت، في حين خلصت دراسة (Papiorek & Hiebl, 2024) إلى أن نظام المساءلة الفعالة والرقابة على الإدارة عوامل هامة في تحديد دقة التقديرات المحاسبية.

٢/٢ الاتجاه الثاني: ركز على الإفصاح عن التقديرات المحاسبية: أكدت دراسة (Chung, 2020) أن دورة حياة المنشأة عامل مؤثر في مستوى الإفصاح عن التقديرات المحاسبية، وتوصلت دراسة (Zeng & Yi, 2021) إلى أن تقنيات التحول الرقمي تزيد من الإفصاح بشأن الأحكام المتعلقة بالأصول الثابتة والمتغيرات المؤثرة في تقديراتها المحاسبية، وركزت دراسة (Paik et al., 2021) على الإفصاح عن التغيرات في التقديرات المحاسبية لما لها من تأثير في الحد من تباين الإفصاح بين المنشآت، وتناولت دراسة (Francoeur et al., 2023) التوسع في الإفصاح عن التقديرات المحاسبية كميلاً لتحسين تنبؤات المحللين الماليين والمستثمرين، وأكدت دراسة (Salih, 2024) أثر الإفصاح الوصفي للتقديرات المحاسبية كوسيلة لتحسين البيئة المعلوماتية للتقديرات المحاسبية، وتوصلت دراسة (Zhang, 2024) إلى أن تحسين الإفصاح المحاسبي عن التقديرات المحاسبية يتطلب تنظيمه في الإيضاحات المتممة للقوائم المالية.

٣/٢ الاتجاه الثالث: ركز على مراجعة التقديرات المحاسبية: حيث يجب على المراجع الحصول على أدلة إثبات كافية بشأن التقديرات المحاسبية، وتطوير خبرة المراجع في مجال التقدير لضمان إبداء رأي فني محايد بشأن معقولية التقديرات (DeFond et al.,2018), بينما توصلت دراسة (Commerford et al.,2020) إلى أن استخدام المراجع لأساليب الذكاء الاصطناعي في فحص التقديرات المحاسبية يحسن من جودة مراجعتها , وأضافت دراسة (Ali & Helal, 2023) أن زيادة عدم اليقين والمخاطر المرتبطة بالتقديرات المحاسبية المعقدة بسبب التطورات المتلاحقة المرتبطة ببعض بنود الأصول للمنشآت يتطلب تطوير معايير المحاسبة والمراجعة لتحسين مراجعتها, وأكدت دراسة (Baghriyan et al.,2023) أن التقديرات المحاسبية أكثر المجالات مساءلة للمراجع وتعرضه لمخاطر التقاضي, وركزت دراسة (Elgendy & Abo-Donia,2023) على استخدام أسلوب المراجعة المبني على المخاطر طبقاً لمعيار المراجعة الدولي رقم (٥٤٠) على أنه يحسن من جودة مراجعة التقديرات المحاسبية, وخلصت دراسة (Ciurdas et al.,2024) إلى أن عدم اليقين المرتبط بالتقديرات المحاسبية والتحيز الإداري أهم المخاطر التي تواجه عمل المراجعين وجودة مراجعة التقديرات المحاسبية, وخلصت دراسة (Matwalli et al.,2024) أن ممارسة الشك المهني والتخصص الصناعي للمراجع والإجراءات التحليلية تؤثر بشكل إيجابي على جودة مراجعة التقديرات المحاسبية.

٤/٢ الاتجاه الرابع: ركز على آثار التقديرات المحاسبية: حيث خلصت دراسة (عبد الرحمن ومحمد, ٢٠١٦) إلى أن التقديرات المحاسبية لها آثار سلبية على جودة التقارير المالية المنشورة بسوق الأوراق المالية, وأكدت دراسة (Usman,2020) على أن التقديرات المحاسبية تؤثر على الملاءمة القيمية للمعلومات المحاسبية للمستثمرين بسوق الأوراق المالية في تحديد أسعار الأسهم وحجم التداول, وخلصت دراسة (Idatoru et al.,2021) إلى أن التقديرات المحاسبية لها آثار سلبية على ربحية المنشأة المسجلة بسوق الأوراق المالية في مجال التنبؤ بالأرباح وتقدير عوائد الأسهم , واهتمت دراسة (محمد وآخرون, ٢٠٢٣) باستخدام سلاسل الكتل للتخفيف من التأثيرات السلبية للتقديرات المحاسبية على خصائص جودة المعلومات المحاسبية وهي التمثيل الصادق والقابلية للمقارنة والفهم والتحقق وتحقيق آثار إيجابية على خاصيتي الملاءمة والتوقيت, وأكدت دراسة (أحمد, ٢٠٢٣) أن التقديرات المحاسبية لها تأثير سلبي على قرار الاستثمار بسوق الأوراق المالية وانعكاس ذلك على قيمة المنشأة ككل, وأكدت دراسة (Deef, 2023) بأن التقديرات المحاسبية لها آثار سلبية على أسعار الأسهم بسوق الأوراق المالية, وفي نفس الاتجاه جاءت دراسة (Chouaibi, 2024) والتي خلصت إلى أن التقديرات المحاسبية لها أثر على أسعار الأسهم وحجم تداولها مما يؤثر على تكلفة التمويل للمنشآت, وكذلك دراسة (Ibrahimi & El Baghdadi 2024) التي توصلت إلى أن التقديرات المحاسبية لها تأثير في ممارسة الإدارة لإدارة الأرباح المحاسبية.

ومن خلال استعراض الدراسات السابقة يتضح الآتي:

- تتفق الدراسات السابقة على أهمية التقديرات المحاسبية للأطراف ذات العلاقة بها, والمتمثلة في إدارة المنشأة, والمستثمرين, والعاملين, ومراجعي الحسابات, لما لها من تأثير على قراراتهم وأحكامهم تجاه المنشأة.
- تتفق الدراسات السابقة على ضرورة وضع وسائل لتحسين جودة التقديرات المحاسبية لزيادة منفعة المعلومات المحاسبية المتضمنة بالتقارير المالية لمستخدميها ومنها التقديرات المحاسبية.

- قدمت الدراسات السابقة وسائل لتحسين جودة التقديرات المحاسبية في مرحلة معينة من مراحل التقديرات, ولكنها أشارت إلى أن تحسين جودة التقديرات المحاسبية تتطلب ضرورة وجود وسائل متكاملة ومتراصة في جميع مراحل التقديرات المحاسبية.
- لم تقدم الدراسات السابقة وسائل مقترحة لتحسين جودة التقديرات المحاسبية تغطي جميع مراحل التقديرات والمتمثلة في إعدادها, والإفصاح عنها, ومراجعتها, والرقابة الفعالة عليها, وهو ما ستقوم به الدراسة الحالية.
- لم تتناول الدراسات السابقة أثر جودة التقديرات المحاسبية على جودة الريح المحاسبي, بالرغم من كونه أهم البنود التي يبحث عن جودتها الأطراف ذات العلاقة بالمنشآت, وهو ما تسعى إلى التحقق منه الدراسة الحالية نظرياً وتطبيقياً.

٢- أهداف الدراسة:

- يتمثل الهدف الرئيسي من الدراسة في وضع إطار متكامل لتحسين جودة التقديرات المحاسبية المتضمنة بالتقارير المالية المنشورة بسوق الأوراق المالية المصري لتحقيق جودة المعلومات وتحسين مستوى جودة الأرباح, وينبثق عن هذا الهدف مجموعة أهداف فرعية, تتمثل في الآتي:
- التعرف على الإطار العام لجودة التقديرات المحاسبية, بما يتضمن من مفهوم التقديرات المحاسبية, والعوامل المؤثرة في التقدير, ومفهوم جودة التقديرات المحاسبية, وأهميتها.
- تحديد أثر جودة التقديرات المحاسبية على جودة المعلومات المحاسبية.
- تحديد أثر جودة التقديرات المحاسبية على جودة الأرباح المحاسبية.
- تحديد الوسائل التي يتضمنها الإطار المقترح لتحسين جودة التقديرات المحاسبية بالتقارير المالية المنشورة .
- التوصل إلى نتائج تطبيقية بشأن تأثير التقديرات المحاسبية على جودة المعلومات المحاسبية وجودة الأرباح المحاسبية؟

٤- أهمية الدراسة:

تتضمن أهمية الدراسة كل من:

١/٤ الأهمية النظرية: تنبع الأهمية النظرية للدراسة من الآتي:

- ندرة الكتابات العربية التي تناولت وسائل متكاملة لتحسين جودة التقديرات المحاسبية بالتقارير المالية, مما يجعل هذه الدراسة إضافة تعالج قصوراً بشأن جودة التقديرات المحاسبية .
- الحاجة لتقييم أثر جودة التقديرات المحاسبية على جودة المعلومات المحاسبية, وجودة الأرباح المحاسبية, مما يجعل هذه الدراسة من الدراسات الهامة في هذا المجال, باعتبارها أكثر الأمور أهمية بالنسبة للمستثمرين بسوق الأوراق المالية المصري.
- الحاجة لإطار يحقق ويحسن جودة التقديرات المحاسبية المتضمنة بالتقارير المالية المنشورة في سوق الأوراق المالية المصري ويغطي مراحل الإعداد, والإفصاح, والمراجعة, والرقابة على التقديرات, ويتوافر فيه التكامل والترابط بين الوسائل التي يتضمنها, للحد من أوجه القصور التي تعترى كل مرحلة من هذه المراحل.

٢/٤ الأهمية التطبيقية: تعتمد الدراسة إلى التوصل لنتائج تطبيقية حول أثر جودة التقديرات المحاسبية على جودة المعلومات المحاسبية وجودة الأرباح المحاسبية، مما يفيد الجهات المنوط بها الإعداد والإفصاح والمراجعة والرقابة على التقديرات للعمل على تحسينها، بهدف زيادة منفعة المعلومات المتضمنة بالتقارير المالية لمستخدميها، على النحو التالي:

- إدارة المنشآت: في تحسين بيئة إعداد التقديرات المحاسبية، وزيادة دقتها، وتحديد أسلوب الإفصاح المناسب عنها، للعمل على تحسين جودة إعداد التقديرات المحاسبية.
- مراجعي الحسابات: في تحسين جودة مراجعة التقديرات المحاسبية بشكل خاص، وتحسين جودة مراجعة القوائم المالية بشكل عام، مما يحد من المخاطر التي تواجه مراجع الحسابات بشأن إعادة إصدار القوائم المالية أو الدعاوي القضائية التي يتعرض لها.
- جهات الإشراف والرقابة على أسواق المال: مما يزيد من فاعلية الإشراف والرقابة على القوائم المالية بصفة عامة وجودة التقديرات بصفة خاصة، لحماية مصالح المتعاملين في سوق الأوراق المالية، وتعزيز دورها الرقابي في هذا المجال.
- المستثمرين بسوق الأوراق المالية: بشأن تحسين جودة التقديرات المحاسبية وتأثيرها على جودة المعلومات المحاسبية المنشورة بالسوق، ومستوى جودة الأرباح المحاسبية، بما يحسن من قراراتهم ويُرشددها.

٥- منهجية الدراسة وخطواتها الإجرائية:

يعرض الباحثان فيما يلي للمنهجية المستخدمة في الدراسة وخطواتها الإجرائية:

١/٥ أسلوب الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على أسلوبين رئيسيين هما:

١/١/٥ الدراسة النظرية: قام الباحثان باستخدام المنهج الاستقرائي للدراسات السابقة والمرجعية بهدف تحديد الإطار النظري لمتغيرات الدراسة وهي: التقديرات المحاسبية، وجودة المعلومات المحاسبية، وجودة الأرباح المحاسبية، كما تم استخدام المنهج الاستنباطي للوصول إلى إطار متكامل لتحسين جودة التقديرات المحاسبية بالتقارير المالية المنشورة بسوق الأوراق المالية المصري.

٢/١/٥ الدراسة التطبيقية: في إطار تحقيق الهدف الرئيسي للدراسة والتمثل في اقتراح إطار لتحسين جودة التقديرات المحاسبية بالتقارير المالية لتحقيق جودة المعلومات المحاسبية وانعكاسه على جودة الأرباح المحاسبية، فإنه يستلزم في البداية التحقق من العلاقة بين جودة التقديرات المحاسبية وجودة المعلومات المحاسبية، وانعكاساتها على جودة الأرباح تطبيقياً، ومن ثم فإن الدراسة التطبيقية تشمل كل من:

- مجتمع الدراسة وعينتها: يتمثل مجتمع الدراسة في المنشآت المقيدة ببورصة الأوراق المالية المصرية متضمنة مختلف القطاعات بما يحقق الهدف الرئيسي للدراسة، وذلك خلال الفترة من عام ٢٠٢١م حتى عام ٢٠٢٣م. أما عينة الدراسة فتم اختيار المنشآت الأكثر نشاطاً في سوق الأوراق المالية المصري خلال فترة الدراسة، موزعة على قطاعات مختلفة، وتم اختيارها طبقاً لمجموعة من الشروط خلال فترة الدراسة هي أن تكون المنشآت مدرجة ضمن مؤشر EGX 50، وأن تكون المنشآت نشطة، ولم يكن عليها ملاحظات من هيئة سوق الأوراق المالية، مع استبعاد المؤسسات

المالية ذات الطابع الخاص مثل البنوك وشركات التأمين، لان لها قواعد وإجراءات خاصة تختلف عن غيرها من الشركات و وكذلك استبعاد القطاعات التي لم يتم يتضمن مؤشر EGX 50 منشآت منها. على النحو التالي:

جدول (١)
عينة الدراسة التطبيقية

القطاع	عدد المنشآت بالعينة	النسبة للعينة	عدد منشآت القطاع المسجلة	عدد منشآت القطاع النشطة	نسبة المنشآت النشطة بالقطاع	نسبة العينة للمنشآت النشطة للقطاع
أغذية ومشروبات وتبغ	٤	٪١١,١	٣٠	٢٨	٪٩٩,٣	٪١٤,٣
خدمات مالية غير مصرفية	٥	٪١٣,٨	٣٥	٣٣	٪٩٤,٣	٪١٥,٢
خدمات ومنتجات صناعية وسيارات	٢	٪٥,٥	٨	٧	٪٨,٨	٪٢٨,٦
رعاية صحية وأدوات	٢	٪٥,٥	١٦	١٣	٪٨١,٣	٪١٦,٦٧
سياحة وترفيه	٣	٪٨,٣	١٦	١٥	٪٩٣,٨	٪٢٠
عقارات	٨	٪٢٢,٢	٣٢	٣٠	٪٩٣,٨	٪٢٦,٧
مقاولات وإنشاءات هندسية	٢	٪٥,٥	١٣	١١	٪٨٤,٧	٪١٨,٢
منسوجات و سلع معمرة	٣	٪٨,٣	١١	٩	٪٨١,٨	٪٣٣,٣
موارد أساسية	٧	٪١٩,٤	١٨	١٦	٪٨٨,٩	٪٤٣,٨
المجموع	٣٦	٪١٠٠	١٧٩	١٦٢	-	-

- مصادر جمع البيانات للدراسة التطبيقية: تم الحصول على البيانات من موقع البورصة المصرية حيث تم الحصول على قائمة بالشركات المدرجة بمؤشر EGX 50 والقطاعات التابعة لها وتواريخ إصدار القوائم المالية للمنشآت عينة الدراسة، وموقع معلومات مباشر حيث تم الحصول على التقارير المالية السنوية للمنشآت عينة الدراسة، والمواقع الالكترونية للمنشآت عينة الدراسة للحصول على التقارير المالية السنوية للمنشآت عينة الدراسة والتي لم تتوافر من المصادر السابقة.

- متغيرات الدراسة: تتمثل متغيرات الدراسة فيما يلي:

• المتغيرات المستقلة: تتمثل في بنود التقديرات المحاسبية المدرجة في القوائم المالية للمنشآت عينة الدراسة، وخاصة بنود التقديرات المحاسبية التي توفرت خلال فترة الدراسة بالقوائم المالية للمنشآت المسجلة بسوق الأوراق المالية المصري وهي:

○ التقديرات المرتبطة بالأصول: اقتصرت الدراسة على أربعة بنود هي إهلاك الأصول الثابتة، والانخفاض في قيمة المخزون، ومخصص الديون المشكوك في تحصيلها، والاستثمارات المالية المقيمة بالقيمة العادلة.

○ تقديرات مرتبطة بالالتزامات: اقتصرت الدراسة على بند المخصصات.

• المتغير التابع: يتمثل في كل من:

○ خصائص جودة المعلومات المحاسبية: يتم قياسها من خلال القابلية للمقارنة باستخدام النموذج التالي:

$$CA_{ijt} = -1 \times \sum_{t=3}^t |E(E)_{iit} - E(E)_{ijt}|$$

مع مراعاة أن:

$$E_{jt} = \alpha_j + \beta_1 R_{jt} + \sum_{t=3}^t e$$

$$E(E)_{ijt} = \alpha_j + \beta_j R_{it} + e$$

$$CA_{ijt} = -|E_{it} - E(E)_{ijt}|$$

حيث أن:

E: صافي الربح قبل الضرائب منسوباً إلي القيمة السوقية لحق الملكية خلال الفترة t.

R: عائد السهم عن الفترة المحاسبية معلمات النظام المحاسبي t.

A, β: معلمات النظام المحاسبي المطبق في كل دولة.

e: الخطأ المتوقع

E(E)_{iit}: أرباح محاسبية مقدرة للمنشأة i عن الفترة t باستخدام النظام المحاسبي المطبق i وعائد المنشأة عن الفترة المحاسبية t.

E(E)_{ijt}: أرباح محاسبية مقدرة للمنشأة j عن الفترة t باستخدام النظام المحاسبي المطبق j وعائد المنشأة عن الفترة المحاسبية t.

R_{it}: تعبر عن عائد السهم للمنشأة i عن الفترة المحاسبية t.

○ جودة الربح المحاسبي، والذي يتم قياسه من خلال مؤشر الاستحقاقات الاختيارية للشركات عينة الدراسة من خلال النموذج التالي:

$$DA_{it} = \frac{TA_{it}}{A_{it-1}} - NDA_{it}$$

حيث أن الاستحقاقات الاختيارية هي DA_{it}، والاستحقاقات الكلية هي TA_{it}، وإجمالي الأصول للشركة i في الفترة t-1 هي A_{it-1}، والاستحقاقات غير الاختيارية هي NDA_{it}.

٢/٥ فروض الدراسة:

في ضوء الهدف الرئيس للدراسة تم صياغة فروض الدراسة على النحو التالي:

- الفرض الأول: ويتمثل في: " يوجد تأثير سلبي دال إحصائياً لبند التقديرات المحاسبية على جودة الربح المحاسبي بالتقارير المالية المنشورة بسوق الأوراق المالية المصري ".

- الفرض الثاني: ويتمثل في: " يوجد تأثير سلبي دال إحصائياً لبند التقديرات المحاسبية على خصائص جودة المعلومات بالتقارير المالية المنشورة بسوق الأوراق المالية المصري ".

٣/٥ الأساليب الإحصائية المستخدمة:

اعتمدت الدراسة التطبيقية على الأساليب الإحصائية التالية:

- معامل ارتباط بيرسون Person's Correlation Coefficient : لتحديد نوع وقوة العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة .
- مصفوفة ارتباط بيرسون Person's Correlation Matrix: للتعرف على ما إذا كانت هناك مشكلة ازدواج خطي (ارتباط ذاتي) بين المتغيرات المستقلة بعضها البعض من عدمه.
- أسلوب الانحدار الخطي البسيط Simple Linear Regression: لتحديد قدره كل متغير من المتغيرات المستقلة على تفسير التغير في المتغير التابع.
- أسلوب الانحدار الخطي المتعدد Multiple Linear Regression: لتحديد قدرة المتغيرات المستقلة مجتمعة على تفسير التغير في المتغير التابع.
- معامل تضخم التباين (VIF): لتحديد مدى وجود مشكلة الازدواج الخطي (الارتباط الخطي) بين أبعاد المتغيرات المستقلة المستخدمة في نموذج الانحدار, حيث انه اقل من أو يساوي (٤) لا توجد مشكلة ازدواج خطي بين المتغيرات المستقلة, وأكثر من (٤) حتى أقل من (١٠) توجد مشكلة ارتباطي بشكل بسيط بين المتغيرات المستقلة, ومساوية (١٠) أو أكبر توجد مشكلة ازدواج خطي بشكل كبير بين المتغيرات المستقلة.

٦- حدود الدراسة:

توجد حدود زمنية ومنهجية للدراسة تتمثل في التالي:

١/٦ الحدود الزمنية: حيث تم التطبيق على المنشآت المسجلة بسوق الأوراق المالية المصري في الفترة من ٢٠٢١-٢٠٢٣ م وذلك بعد إصدار معايير المحاسبة المصرية بقرار وزير الاستثمار رقم (١١٠) لسنة ٢٠١٥م وتعديلاتها المتتالية أعوام ٢٠١٩م, ٢٠٢٢م, ٢٠٢٣م, وتعديل قواعد القيد واستمرار القيد والشطب بالبورصة المصرية عام ٢٠١٩م, وكذلك بعد التعافي من جائحة كورونا التي كانت لها آثار سلبية واضحة على نتائج أداء المنشآت وأسعار الأسهم وحجم التداول بسوق الأوراق المالية وذلك للوصول إلى نتائج موضوعية لاختبار فروض الدراسة التطبيقية.

١/٦ الحدود المنهجية: تم قياس جودة خصائص المعلومات المحاسبية من خلال قياس القابلية للمقارنة بالتقارير المالية المنشورة بسوق الأوراق المالية المصري, وذلك باعتبارها أكثر خصائص جودة المعلومات قابلية للقياس الكمي, وتعتبر من أهم الخصائص التي تتطلبها التوافق الدولي لمعايير المحاسبة المصرية مع المعايير الدولية للتقارير المالية لخدمة المستثمرين الأجانب, فضلاً عن أن الدراسات التي تمت في البيئة المصرية وتناولت خصائص المعلومات المحاسبية لم تقيس القابلية للمقارنة (أحمد, ٢٠٢٣: محمد وآخرون, ٢٠٢٣)

٧- الإطار النظري للدراسة:

يتضمن الإطار النظري للدراسة كل من الإطار العام لجودة التقديرات المحاسبية, والإطار المقترح لتحسين جودة التقديرات المحاسبية, وجودة التقديرات المحاسبية وانعكاسها على جودة المعلومات المحاسبية وإدارة الأرباح, على النحو التالي:

٢/٧ الإطار العام لجودة التقديرات المحاسبية:

إن التعرف على الإطار العام للجودة التقديرية المحاسبية يتطلب التعرف على ما هي التقديرات المحاسبية، والعوامل المؤثرة فيها، ومفهوم جودة التقديرات المحاسبية، وأهميتها، على النحو التالي:

١/٢/٧ مفهوم التقديرات المحاسبية: تعددت التعريفات التي تناولت ماهية التقديرات المحاسبية حيث تعرف بأنها قيمة تقريبية تتم بناءً على الخبرة المكتسبة أو تفسير جديد للحقائق أو الظواهر ذات الصلة والموثوق فيها تعكس المنافع الاقتصادية للتغيرات في العنصر محل القياس (Idatoru,2021: Lau, 2021: Zuca et al.,2023).

وتعرف بأنها أحكام إدارية صعبة وذاتية ومعقدة ومتغيرة، تقوم بها الإدارة أو المحاسبين في ظل ظروف عدم التأكد المصاحبة لبعض بنود القوائم المالية، التي يتعذر تحديد قيمتها الحقيقية بدقة استناداً إلى افتراضات واجتهادات شخصية (Elgendy & Abo-Donia, 2023: Ciurdas, 2024: Matwalli et al.,2024).

كما تعرف بأنها وسيلة لتقليل درجة الخطأ، والتقدير إلى أقل درجة ممكنة، وتقليل حالة عدم التأكد المحيطة بعنصر معين، من خلال تحديد قيمة تقريبية للبند في ضوء المعلومات المتاحة والعوامل المؤثرة عليه، واستناداً في تحديدها إلى الحكم المهني وأساليب ملائمة (احمد، ٢٠٢٣: محمد وآخرون ٢٠٢٣: Ali & Helal,2023).

ويتضح أن التقديرات المحاسبية لها خاصيتين أساسيتين هما أنها عرضة للتحيز لأنها تعتمد في جزء منها على الأحكام الشخصية، وأنها عرضة للخطأ لأنه يحيط بها عدم التأكد (Matwalli et al.,2024). كما أن التقديرات المحاسبية تتعلق بعمليات تاريخية أو مستقبلية غير مكتملة ويحيط بها قدر كبير من عدم التأكد، ويعتبر التقدير المحاسبي أحد مستويات التقييم المحاسبي المرتبط بحالة عدم التأكد والبيئة الاحتمالية لبعض بنود القوائم المالية (Dutta et al., 2021). و تركز التقديرات المحاسبية على عاملين أساس هما القياس المستخدم، لأن اختلاف أساس القياس ينتج عنه أنواع مختلفة من التقديرات المحاسبية المتضمنة في القوائم المالية، وطبيعة وخصائص البند محل القياس والظروف المحيطة بعملية التقدير (Bui & Nguyen,, 2023).

وعلى ضوء ما سبق يمكن تعريف التقديرات المحاسبية على أنها قيمة تقريبية لبند من بنود القوائم المالية بواسطة معدي القوائم المالية، يتم اللجوء إليها لعدم توافر وسيلة قياس دقيقة، وفي ظل معلومات غير مكتملة عن البند، وتعتمد على الأحكام الشخصية ويحيطها قدر كبير من عدم التأكد.

٣/٢/٧ العوامل المؤثرة في إعداد التقديرات المحاسبية: توجد مجموعة من العوامل التي لها تأثير متداخل في عملية إعداد التقديرات المحاسبية، وتحدد درجة الدقة في التقدير، وطبيعة وحجم التقديرات المحاسبية المتضمنة بالقوائم المالية، والتي تنعكس على نتائج النشاط والمركز المالي للمنشأة، ومن ثم على منفعة معلومات القوائم لمستخدميها، وتتمثل تلك العوامل في الآتي:

- عوامل مرتبطة بموضوع التقدير: تتمثل في كل من: مدى توافر البيانات ذات الصلة بتقدير البند، حيث أن توافر تلك البيانات تزيد من دقة التقديرات المحاسبية وتسهل من عملية إعدادها وخاصة فيما يتعلق ببنود المخزون والقيمة العادلة (Chung et al.,2023)، وطبيعة البند محل التقدير،

التي تتمثل في مدى تعقد البند محل التقدير ومدى تضمنه على أخطاء جوهرية فهناك بنود يكون التقدير المحاسبي لها أكثر سهولة نظراً لطبيعتها مثل إهلاك الأثاث وحساب المصروفات المستحقة وهناك بنود تكون تقديراتها صعبة ومعقدة مثل الأدوات المالية غير المتداولة في سوق نشط (Santiago et al., 2024)، ودرجة عدم التأكد، حيث تختلف درجة عدم التأكد المرتبطة بالتقدير حسب طبيعة العنصر المقدر، والتي تحدد مستوى تدخل الحكم الشخصي من قبل الإدارة أو المحاسبين في إعداد التقديرات المحاسبية، حيث أن زيادة حالة التأكد المرتبطة بالبند تزيد من دقة التقدير المحاسبي (Kwakye & Ahmed, 2024)، ومدى تكرار التقدير حيث تعتمد دقة وصعوبة التقدير على مدى تكرار عملية التقدير، فهناك تقديرات روتينية متكررة وتتوافر لها نفس الظروف المحيطة، ومن ثم يكون التقدير بسيط وغير معقد وأكثر دقة، وتقديرات غير متكررة تحتاج إلى أحكام وافتراضات تتصف بالصعوبة والتعقيد (Agha & Rashid, 2023).

● **القائم بالتقدير:** تتأثر عملية التقدير بمجموعة عوامل تتعلق بالقائم بالتقدير، باختلاف الشخص القائم بالتقدير يمثل عنصراً هاماً في القياس وخاصة في ظل عدم توافر المقاييس الموضوعية، حيث يؤثر بشكل أساسي في تحديد مسار وأساليب عملية القياس ونتائجها، لأن هناك متغيرات تؤثر في عمل القائم بالتقدير تتمثل في: مدى توافر الخبرة اللازمة لعملية التقدير، والتي تمثل مؤشراً هاماً لمستوى الدقة في عملية التقدير، استناداً إلى توافر الفهم لسلوك المتغيرات المؤثرة في عملية التقدير المحاسبي (Liu et al., 2024)، ومدى الاستعانة بالخبراء، حيث يتم اللجوء إلى خبراء في عملية التقدير في حالة عدم توافر المعرفة والمهارات والتخصصات المطلوبة للحصول على المشورة والمساعدة لانجاز المهام، ويمكن الحصول على مستوى مرتفع لدقة التقديرات المحاسبية في حالة الحصول على تقديرات أكثر من خبير واحد والمفاضلة بينهما نظراً لتفاوت التقديرات من شخص لآخر (Korna, 2024).

● **فلسفة الإدارة وتوجهاتها:** إن الإدارة بوصفها مسئولة عن إعداد القوائم المالية بما تتضمنه من تقديرات محاسبية تلعب خبراتها وفلسفتها دوراً هاماً في استيعاب متغيرات البيئة المحيطة لها، ومن ثم التأثير في عملية التقدير المحاسبي من خلال تحديد المعيار الذي تلتزم به الإدارة في إعداد التقديرات المحاسبية سواء كان تفاؤلياً أو تشاؤمياً ومدى استعدادها لتحمل المخاطر وتصرفاتها في المستقبل (Ball, 2024).

٢/٢/٧ **مفهوم جودة التقديرات المحاسبية:** نظراً لأهمية جودة التقديرات المحاسبية وانعكاسها على منفعة المعلومات المحاسبية المتضمنة في التقارير المالية، وأثرها في صنع قرارات مستخدمي المعلومات، وتعدد المراحل التي تمر بها التقديرات من إعدادها والإفصاح عنها ومراجعتها، والرقابة عليها، فإن مفهوم جودة التقديرات المحاسبية يرتكز إلى تحقيق الجودة في جميع مراحلها، بالإضافة إلى الرقابة والإشراف على هذه المراحل، ومن ثم فإن مفهوم جودة التقديرات المحاسبية ينطوي على ما يلي:

– أن يتسم إعداد التقديرات المحاسبية بالبعد عن التحيز من خلال استخدام الأساليب الموضوعية في إعدادها، وشمول كافة المتغيرات المؤثرة فيها، بهدف ضبط سلوك الإدارة تجاهها وترشيد عملية إعدادها لأقصى درجة ممكنة (Chung et al., 2023; Pereira et al., 2024; Schalkwyk et al., 2024).

- أن يشمل الإفصاح المرتبط بالتقديرات المحاسبية كل معلومات التقديرات المحاسبية الحالية والسابقة، والمتغيرات المؤثرة في عملية التقدير، وأن يتم الإفصاح عن معلومات التقديرات المحاسبية في موضع يمكن الرقابة عليه من خلال تنظيمه ومراجعته وإلزام المنشآت بنطاقه، مما يزيد من جودة الإفصاح المرتبط بالتقديرات المحاسبية، وبالتالي زيادة منفعة المعلومات المحاسبية لمستخدميها وزيادة آثارها الايجابية في صنع القرارات المتعلقة بالمنشأة: Lau, 2021: (Agha & Rashid, 2023: Ball,2024)

- أن تتم مراجعة التقديرات المحاسبية بالطريقة التي تُمكن المراجع الخارجي من اكتشاف أوجه التحيز في التقديرات المحاسبية، وتحديد درجة الدقة في إعدادها، وكفاية الإفصاح المرتبط بها، من خلال توافر الخبرات والمعارف والأساليب اللازمة لدى المراجع الخارجي لتمكينه من الحصول على أدلة الإثبات المستقلة والتجريبية لتدعيم رأيه بشأن معقولية التقديرات المحاسبية (Sania & Ali, 2024: Xu et al., 2024: Pereira et al., 2024).

- أن يتم ضبط التقديرات المحاسبية من خلال الرقابة على إعدادها، والإفصاح عنها ومراجعتها، واتخاذ الإجراءات التصحيحية المناسبة في حالة وجود تحيز من قبل الإدارة أو عدم دقة عملية التقدير، وأن تكون الرقابة بواسطة جهات من داخل المنشآت أو خارجها لديها السلطات الكافية لاتخاذ تلك الإجراءات، والقدرة على ضبط التقديرات المحاسبية خلال مراحلها المختلفة (DeFond et al., 2018: : Arianpoor & Efazat., 2024: Maksymov et al., 2024)

ويتضح مما سبق الأتي:

- إن جودة التقديرات المحاسبية يجب مراعاتها في مراحل التقدير بدءاً من الإعداد، ومروراً بالإفصاح عنها، ومراجعتها، ونهايةً بالرقابة عليها، وأن إغفال تحقق جودة التقديرات المحاسبية في أي مرحلة من مراحل التقدير سوف يؤثر على مستوى الجودة الكلية لها، مما يتطلب توافر الجودة في كل مرحلة، وعدم الاعتماد على مرحلة دون الأخرى.

- إن جودة التقديرات المحاسبية عاملاً هاماً في تحديد منفعة معلومات التقارير المالية للأطراف المهتمة سواء من داخل المنشأة أو خارجها.

- إن جودة التقديرات المحاسبية تتطلب وسائل لتحقيقها تناسب كل مرحلة من مراحلها، مع عدم إغفال التكامل بين المراحل.

وبناءً على ما سبق يمكن القول بأن جودة التقديرات المحاسبية هي ترشيد إعدادها، وتحسين الإفصاح عنها، وتجويد مراجعتها، وتحقيق الرقابة الفعالة عليها، بما يساهم في زيادة دقتها وخلوها من التحيز، والحد من عدم التأكد المحيط بها، مما ينعكس على تحسين منفعة المعلومات المحاسبية لمستخدميها من داخل المنشآت أو خارجها.

٢/١/٧ أهمية جودة التقديرات المحاسبية: تتبع أهمية جودة التقديرات المحاسبية من زيادة استخدامات التقديرات المحاسبية في الفترة الأخيرة، لما ينتج عنها من آثار ايجابية على الأطراف ذات العلاقة وهي:

- إدارة المنشأة: تتبع أهمية جودة التقديرات المحاسبية لإدارة المنشأة من منظورين هما: الأول، الإدارة الرشيدة، حيث تمثل التقديرات المحاسبية جزءاً أساسياً في إعداد القوائم المالية، وأن الإدارة هي المسؤولة عن إعدادها والإفصاح عنها، بما يمكن الإدارة من عرض الواقع الاقتصادي

للأحداث والعمليات بطبيعتها باستخدام التقديرات المحاسبية، وتحقيق الدور الوكالي المنشود والذي يحتم على الإدارة إعداد القوائم المالية الكاملة والدقيقة والموثوق بها لتحقيق ميزة تنافسية لها في سوق العمل الإداري وتجنب القرارات العكسية بشأن إحلال أو تغيير الإدارة (Baghriyan et al., 2023)، الثاني، الإدارة الانتهازية، حيث تستخدم الإدارة التقديرات المحاسبية كأداة فعالة لممارسة السلوك الانتهازي في اتخاذ قرارات تعظم من منفعتها المتوقعة على حساب مصالح المساهمين، والمتمثلة في المكافآت والحوافز أو المزايا التي تحصل عليها (Liu et al., 2024). لذا فإن جودة التقديرات المحاسبية تدعم الإدارة الرشيدة، وتحد من السلوك الانتهازي للإدارة.

- **المستثمرين:** تتمثل أهمية جودة التقديرات المحاسبية للمستثمرين في حاجتهم لفهم قياس الأصول والالتزامات، وتقييم المخاطر التي تتعلق ببند القوائم المالية، واكتشاف تلاعب الإدارة في الأرباح المحاسبية (Kalembe et al., 2024).

- **العاملين:** تمثل جودة التقديرات المحاسبية أداة فعالة في مساعدة العاملين على تقييم مزايا التقاعد الخاصة بهم، واكتشاف التلاعب بها (Lau., 2021).

- **الدائنين والمقرضين:** يحتاج الدائنون والمقرضون إلى معلومات عن موارد المنشأة والتي تنطوي على تقديرات تساعدهم في تحديد نقاط القوة والضعف المالية للمنشأة لمصدره القوائم المالية (Dutte et al., 2024).

- **مراجعي الحسابات:** تتبع أهمية التقديرات المحاسبية لمراجعي الحسابات بوصفها حكماً إدارياً مستتيراً وتوقعات للإدارة بشأن المستقبل ودورات العمل التي تتوقع أن تتخذها المنشأة، وبذلك تعتبر التقديرات المحاسبية حلقة وصل مفيدة بين الحاضر والمستقبل، والتي يجب على المراجع التحقق منها بشكل مستقل عند تقييم مدى قدرة المنشأة على الاستمرار، وإن ذلك لن يتحقق إلا من خلال جودة التقديرات المحاسبية المرتفعة (Matwalli et al., 2024).

- **واضعي المعايير المحاسبية:** تعتبر التقديرات المحاسبية أحد الأدوات الهامة بالنسبة لواضعي المعايير، حيث تحقق التقديرات المحاسبية مرونة المعايير والتي تسمح بالتقدير المحاسبي، وتمثل التقديرات المحاسبية أيضاً أحد الأدوات اللازمة لتطبيق أساس الاستحقاق المحاسبي، كما أنها مهمة لتحقيق فرض الاستمرارية وهو من الفروض الأساسية التي يطالب واضعو المعايير بتطبيقها عند إعداد القوائم المالية، وإن جودة التقديرات المحاسبية تحقق هدف واضعي المعايير من حيث جدوى مرونة المعايير (Boone et al., 2022).

٣/٧ **جودة التقديرات المحاسبية وجودة المعلومات:** يمكن توضيح أثر ارتفاع أو انخفاض مستوى جودة التقديرات المحاسبية على الخصائص الأساسية والمعززة للمعلومات المحاسبية المتضمنة بالتقارير المالية ذات الصلة، على نحو التالي:

١/٣/٧ **جودة التقديرات المحاسبية والتمثيل الصادق (المصادقية):** إن التقارير المالية هي تمثيل للظواهر الاقتصادية من خلال الكلمات والأرقام، ولكي تكون المعلومات المتضمنة بها مفيدة لمستخدميها يجب أن تُعرض تلك الظواهر بمصادقية وتعبّر عنها، من خلال توافر ثلاث خصائص فرعية وهي أن تكون مكتملة، ومحايدة، وخالية من الأخطاء (IASB, 2018)، وإن جودة التقديرات المحاسبية تؤثر في مدى توافر تلك الخصائص الفرعية على النحو التالي:

- **الاكتمال:** يقصد بالاكتمال شمول التقارير المالية على جميع المعلومات الضرورية اللازمة لفهم المستخدمين كيفية حدوث الظاهرة، والتمثيل الدقيق لها من أجل فهم المستخدمين للحدث (IASB, 2018), وأن الوصف الكامل للظاهرة يتطلب استخدام التقديرات المحاسبية لوصف الظاهرة المحاطة بعدم التأكد، ولا يقتصر الاكتمال على ذلك فقط، وإنما يمتد لوصف وتفسير التقدير المستخدم في وصف الظاهرة الاقتصادية، من خلال وصف الأسلوب المستخدم للوصول إلى قيمة البند محل التقدير (Kwakye & Ahmed, 2024).

إن انخفاض جودة التقديرات المحاسبية نتيجة للتحيز الإداري في إعدادها أو النقص في الإفصاح عن الطريقة أو الأسلوب أو النموذج المستخدم بالتقدير، يؤدي إلى النقص في اكتمال المعلومة مما يضعف مصداقية المعلومات المعروضة بالقوائم المالية (Chouaibi, 2024).

إن تعظيم الاكتمال للمعلومات المحاسبية يكون من خلال تحسين جودة التقديرات المحاسبية، والتي تتطلب بدورها الإفصاح الكامل عن جميع المعلومات التي بنيت على أساسها التقديرات المحاسبية دون إسهاب أو إيجاز (Liu et al., 2024).

- **الحياد:** يقصد بالحياد بأنه يكون تصوير الظاهرة الاقتصادية بعيداً عن التحيز من قبل المعد، أو ينطوي على محاباة، أو يكون مؤكداً وغير مؤكداً، أو يشوبه تلاعباً لزيادة احتمال تلقي المعلومات - بشكل مرغوب أو غير مرغوب فيه- من قبل المستخدمين (IASB, 2018), ويتضمن التحيز ثلاث أنواع تتمثل في، تحيز قواعد القياس المحاسبي والمرتبطة بمجموعة المفاهيم والمبادئ والفروض والأعراف التي تحكم عملية القياس، وتحيز القائم بعملية القياس والمتمثل في قيام المحاسبين بالاختيار من بين البدائل المتاحة في القياس المحاسبي واستخدام القائم بالقياس لقاعدة القياس في عملية القياس بطريقة خاطئة، والتحيز المشترك وهو التحيز الذي يساهم في نشأته القائم بعملية القياس والقواعد المستخدمة في القياس المحاسبي معاً، حيث أن درجة الموضوعية لقاعدة القياس المحاسبي تتشابه مع درجة موضوعية القائم بعملية القياس وتكونا ناقصتان في هذه الحالة (Bellari, 2024).

وأن تحسين جودة التقديرات المحاسبية من خلال قيام الإدارة بإعطاء وزناً نسبياً مناسباً لكافة الوقائع والظروف المحيطة بالتقدير، والحد من استغلال المرونة المتاحة للإدارة في الاختيار من بين بدائل إعداد التقديرات المحاسبية يعزز من خاصية المصداقية في القوائم المالية المتضمنة للتقديرات المحاسبية نظراً لبعدها أو خلوها من التحيز وقربها من الحياد، Salih, (2024).

- **الخلو من الأخطاء:** يقصد بالخلو من الأخطاء: عدم وجود أخطاء أو سهو في وصف الظاهرة، وذلك يتطلب اختيار وتطبيق الإجراءات المستخدمة لإنتاج المعلومات التي يتم التقرير عنها بدون أخطاء (IASB, 2018), وأن استخدام نماذج الإفصاح والمراجعة بشكل جيد عن التقديرات المحاسبية يقلل الأخطاء بها، ولاسيما الأخطاء الجوهرية، نظراً لتوافر المعلومات الكافية لدى مستخدمي المعلومات المحاسبية لتقدير وتقييم حجم تلك الأخطاء وتأثيرها على المعلومات المحاسبية، ومن ثم زيادة مصداقية المعلومات المتضمنة بالتقارير المالية Paul (et al., 2021).

٢/٣/٧ **جودة التقديرات المحاسبية والقابلية للمقارنة:** يقصد بالقابلية للمقارنة تمكين المستخدمين من تحديد وتفسير أوجه التشابه والاختلاف بين العناصر، وأنها تقوم على عاملي التوحيد والثبات (IASB,2018)، ويوجد بعدين للقابلية للمقارنة هما، بعد التشابه، والذي يشير إلى ما إذا كانت المنشآت ذات الأنشطة الاقتصادية المتشابهة تقوم بالإفصاح عن أرقام محاسبية متشابهة، وبعد الاختلاف، والذي يشير إلى ما إذا كانت المنشآت ذات الأنشطة الاقتصادية المختلفة تفصح عن أرقام محاسبية مختلفة (Chircop,2024)

إن ارتفاع مستوى جودة التقديرات المحاسبية من خلال التقدير الدقيق والواضح وغير المتحيز المعد طبقاً لأسس علمية من قبل الإدارة للبنود محل التقديرات يزيد من مستوى القابلية للمقارنة، كما أن انخفاض مستوى جودة التقديرات المحاسبية بزيادة احتمالية وجود أخطاء في القياس سواء كان ذلك من خلال وجود تحيز في التقدير متعمد أو غير متعمد، يؤدي إلى اختلاف في عملية التقدير ومن ثم انخفاض مستوى القابلية للمقارنة (Zhang, 2024).

٣/٣/٧ **جودة التقديرات المحاسبية والقابلية للتحقق:** يقصد بالقابلية للتحقق أن النتائج التي يتم التوصل إليها من قبل شخص محدد وباستخدام أساليب محدد ومعينة للقياس يستطيع أن يتوصل إليها شخص آخر باستخدام نفس الأساليب، وهي خاصية تعززية للمعلومات المحاسبية تعكس الموضوعية في مجال القياس المحاسبي (Ibrahimi & El Bghadadi,2024)، وتهدف إلى وجود اتفاق عام حول عرض المعلومات المحاسبية للظاهرة الاقتصادية التي يجب الإفصاح عنها بدون أخطاء جوهرية وبدون تحيز، وأن طرق القياس المستخدمة تم تطبيقها دون أخطاء جوهرية أو تحيز (Deppner & Cajias, 2024).

وأن تحسين جودة التقديرات المحاسبية يتطلب من المنشآت الإفصاح عن محتوى التقديرات المحاسبية وأسباب تغييرها، وكذلك أثرها على القوائم المالية، مما يؤدي إلى زيادة مستوى القابلية للتحقق، نظراً لتوافر المعلومات الكافية واللازمة عن قيم التقديرات والعوامل المؤثرة في عملية التقدير، والمتغيرات والظروف المحيطة بالتقدير، والأساليب التي تم إتباعها للوصول إلى قيم التقديرات (Ngo & Nguyen,2024)، وأنه يمكن التحقق من التفسيرات والمعلومات المالية المقدررة من خلال الإفصاح عن الافتراضات الأساسية وأساليب جمع مثل تلك المعلومات والعوامل والظروف التي تدعم هذه التقديرات (IASB,2018)

٤/٧ **انعكاس جودة التقديرات المحاسبية على جودة الأرباح:** تمثل الأرباح أهم الأرقام التي يهتم بها المستثمرون وأصحاب المصالح الأخرى بالمنشأة، وينظر إلى جودة التقارير المالية على أنها تبدأ من جودة الربح المحاسبي (Francoeur et al.,, 2023)، وبالتالي قد تُسيء الإدارة استخدام الحرية الممنوحة لها في ظل أساس الاستحقاق باستخدام الحكم الشخصي عند إعداد التقارير المالية والتي توفر لها أدوات للتأثير على رقم الربح المنشور، مما يؤدي إلى عدم التعبير الصادق عن الأداء الحقيقي للمنشأة وهو ما يسمى بإدارة الأرباح (Kalembe et al., 2024).

وتعتبر التقديرات المحاسبية مجالاً خصباً تستغله الإدارة في ممارسة إدارة الأرباح، نظراً للحرية التي تمنحها لها معايير المحاسبة المصرية فيما يتعلق ببعض بنود التقديرات مثل المخصصات والأحداث المستقبلية، والمخزون، والقيمة العادلة، والتغيير في التقديرات، حيث يتضح من الدراسة التحليلية لبعض معايير المحاسبة المصرية أنها منحت الإدارة إصدار الأحكام الشخصية وعمل تقديرات بشأن المخصصات، وتحديد عمر الأصول وبالتالي تحديد مقدار

اهلاكاتها، وتحديد صافي القيمة البيعية للمخزون، وإصدار أحكام شخصية عند استخدام القيمة العادلة في القياس في حالة الانخفاض الشديد لنشاط السوق وتوقعات التدفقات النقدية المستقبلية، وعمل تقديرات في ظل التطورات الجديدة (وزارة الاستثمار والتعاون الدولي، ٢٠١٩)، المعايير (٢٠١٠، ٢٨، ١٠، ٥، ٢)، مما يشير إلى الحرية الممنوحة للإدارة عند عمل تقديرات لتلك البنود باختلاف أنواعها، والتي يمكن استخدامها في إدارة الأرباح زيادةً أو تخفيضاً حسب أهداف الإدارة مما ينعكس على جودة الربح المحاسبي، ومن ثم جودة التقارير المالية.

وبالرغم من أن التقديرات المحاسبية تمثل مجالاً خصباً لممارسة إدارة الأرباح من قبل المنشآت إلا أن تحسين جودة التقديرات المحاسبية من خلال الإفصاح عن الخصائص المحددة لأصل أو التزام أو طريقة القياس، يعكس سبب الافتراضات الذاتية للإدارة وتحديد مستوى عدم التأكد المحيط بالتقدير مما يحد من التلاعب الإداري برقم الربح المنشور (Chung et al., 2023)، كما أن الإفصاح الكافي عن التغيير والتعديل في التقديرات المحاسبية يعمل على زيادة فهم المستخدمين للغرض الإداري من التعديل أو التغيير، ومن ثم زيادة منفعة المعلومات المحاسبية لمستخدميها (Korna, 2024)

وبناءً على ما سبق فإن ما يحققه انخفاض جودة التقديرات المحاسبية من آثار سلبية على مستوى توافر الخصائص النوعية للمعلومات وتخفيض جودة الأرباح المحاسبية، يتطلب وجود وسائل لتحسينها في شكل إطار متكامل يتضمن وسائل محددة لكل مرحلة من مراحل إعداد التقديرات المحاسبية، وإن تكون متكاملة وفعالة فيما بينها.

٤/٧ إطار مقترح لتحسين جودة التقديرات المحاسبية:

إن تحسين جودة التقديرات المحاسبية المتضمنة بالتقارير المالية المنشورة بسوق الأوراق المالية يتطلب توافر مجموعة من الوسائل الفعالة تعمل على ترشيد إعداد التقديرات المحاسبية وزيادة الإفصاح عنها، وتحسين جودة مراجعتها، وتحقيق رقابة فعالة على إعدادها والإفصاح عنها ومراجعتها، ومن ثم تنبع الحاجة إلى إطار متكامل لتحسين جوده التقديرات المحاسبية المتضمنة بالتقارير المالية يتضمن مجموعة من الوسائل يتوافر فيها الشروط التالية:

- شمول الوسائل المقترحة لكافة مراحل التقديرات المحاسبية من حيث إعدادها، والإفصاح عنها، ومراجعتها، والرقابة عليها، للحد من أي تصرفات أو قرارات أو أحكام تؤثر سلبياً على جودة التقديرات المحاسبية (Zang & Yi, 2021).
- تكامل الوسائل المقترحة بحيث أن تحسين جودة التقديرات المحاسبية لا تقتصر على وسيلة واحدة، ولكنها تتطلب أن تكون الوسائل متكاملة وفعالة فيما بينها (Boone et al., 2022).
- توافق الوسائل المقترحة فيما بينها لكل مرحلة من مراحل إعداد التقديرات المحاسبية مع طبيعة المرحلة لكي تحقق الوسائل الأهداف المرجوة منها في تحسين جودة التقديرات المحاسبية (Salih, 2024).

وفي ضوء ما سبق يقترح الباحثان إطار متكامل لتحسين جودة التقديرات المحاسبية المتضمنة بالتقارير المالية المنشورة على النحو التالي:

١/٣/٧ مرحلة إعداد التقديرات المحاسبية: تحتاج هذه المرحلة إلى وسائل تعمل على ترشيد عملية إعداد التقديرات المحاسبية من خلال تهيئة بيئة الإعداد، واستخدام أساليب حديثة في عملية التقدير،

وتتمثل تلك الوسائل في تحسين القدرات الإدارية في مجال التقديرات المحاسبية، والاهتمام بالبيئة الأخلاقية بالمنشأة، واستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال إعداد التقديرات المحاسبية. على النحو التالي:

- **تحسين القدرات الإدارية في مجال التقديرات المحاسبية:** من خلال تطوير قدرات المديرين على استخدام أساليب القياس والعمليات الحسابية المعقدة لإجراء التقديرات المحاسبية وكيفية تطبيق الأساليب التحليلية والتفسيرية على البيانات وتطبيق أدوات الرقابة الداخلية على إعداد التقديرات المحاسبية وتحديد آليات لتقييم المخاطر المرتبطة (Chung, et al., 2023). مما يحسن البيئة المعلوماتية للمنشأة من خلال زيادة تدفق المعلومات المتاحة لدى المديرين الأفضل قدرة إدارية عن المنشأة إلى أسواق رأس المال، والتأثير الفعال من قبل المديرين مرتفعي القدرات الإدارية في السياسات المحاسبية المتبعة في مجال التقديرات المحاسبية وترشيد عملية إعداد التقديرات المحاسبية وتحسين دقتها ومصداقيتها والحد من الآثار السلبية لها على جودة خصائص جودة المعلومات المحاسبية ومن ثم زيادة جودة الأرباح (Papiorek & Hiebl, 2024)).

- **الاهتمام بالبيئة الأخلاقية للمنشأة:** إحدى عوامل تجويد التقديرات المحاسبية والحد من استخدامها كوسيلة تلاعب أو احتيال بالتقارير المالية وذلك من خلال وجود نسق أخلاقي للمنشأة يكون مكتوباً بالقيم والمعايير الأخلاقية المرشدة للأنشطة المختلفة بالمنشأة، وترشيد سلوك معدي القوائم والتقارير المالية وإدارة المنشآت (Nangih et al., 2022)، ويساعد الميثاق الأخلاقي المكتوب بالمنشأة في نشر القيم والمعايير الأخلاقية، وزيادة وعي العاملين بها ورفع مستوى التوقعات حول السلوك الأخلاقي بالمنشأة، ويعزز من القدرات الأخلاقية للحد من السلوك غير السليم للإدارة (Agha & Rashid, 2023) وتعزيز التوجه الأخلاقي من قمة الهرم الإداري من خلال تحقيق التواصل الفعال مع الموظفين بما هو متوقع منهم من سلوك في ضوء القيم والمعايير المتضمنة بالميزان الأخلاقي شأن الأحكام المتعلقة بإعداد التقديرات كما يجب توافر الرقابة على أخلاقيات المنشأة من خلال ضبط الأخلاقيات بتكوين لجنة الأخلاقيات داخل المنشأة تكون مهمتها مراقبة مستوى الالتزام بقيم ومعايير الميثاق الأخلاقي والتخطيط (Liu et al., 2024).

- **استخدام أساليب الذكاء الصناعي في إعداد التقديرات:** حيث يهتم الذكاء الاصطناعي بإنتاج البرامج والتطبيقات التي تحاكي السلوك البشري والتي يمكن استخدامها في العديد من المجالات التطبيقية ومن بينها المحاسبة، كما تعد الشبكات العصبية أهم هذه التطبيقات في هذا المجال والتي يمكن استخدامها في إعداد التقديرات المحاسبية للحصول على قيم أكثر دقة البنود محل التقدير والتي تحقق نجاحاً في مجال التقديرات المحاسبية (Zhang, 2024)، حيث يمكن تحديد العوامل المؤثرة في البند محل التقدير سواء كانت عوامل داخلية أو عوامل خارجية مع تبويبها وتحديد تأثيراتها المختلفة لاختيار أفضل البدائل للتقرير عن التقديرات المحاسبية من خلال تضمين كافة العوامل المؤثرة في البند محل التقدير وتأثيراتها وزيادة جودتها من خلال الحد من التدخل الشخصي من قبل القائم بالتقدير إلى أقل درجة ممكنة (Xu et al., 2024)).

٢/٣/٧ مرحلة الإفصاح عن التقديرات المحاسبية:

تحتاج هذه المرحلة إلى وسائل لتحسين جودة الإفصاح المرتبط بالتقديرات المحاسبية من خلال التوسع في الإفصاح المحاسبي عن التقديرات المحاسبية، ليشمل نطاق الإفصاح عنها، والإفصاح عن مصادر عدم التأكد الرئيسية في التقديرات بتضمين المتغيرات المؤثرة في إعدادها، لزيادة الفهم لدى الأطراف الخارجية للتقديرات المحاسبية، وتقليل عدم التأكد المحيط بها للحد من آثارها السلبية، من خلال الآتي:

- **توفير معلومات كمية وصفية عن التقديرات المحاسبية:** تتمثل في قيم التقديرات المحاسبية التي تمت خلال الفترة وتأثيرها على الوضع الحالي للمنشأة والأداء المالي لها، مع التركيز على البنود التي كان من المفترض أن تتغير بسبب التقدير المحاسبي (Bui & Nguyen, 2023)، بالإضافة إلى الالتزامات المحتملة الخاضعة لنتائج النقااضي، وإيرادات العقود طويلة الأجل، والتقديرات المرتبطة بأية خسائر متوقعة، ومدى حساسية القيم الدفترية للطرق والافتراضات والتقديرات التي استخدمت في تحديد قيمتها، بجانب معلومات وصفية عن جميع الافتراضات التي تستند إليها التقديرات المحاسبية والمصادر الأخرى للتقديرات غير المؤكدة (Chung et al., 2023). وإن الإفصاح عن معلومات التقديرات المحاسبية كمياً ووصفياً يحقق آثار إيجابية للمستخدمين للتحقق من مدى دقة التقديرات المحاسبية المتضمنة والعوامل المؤثرة فيها واستيعاب التقديرات المحاسبية من خلال فهم أسباب تكوينها والبدائل المتاحة لإجرائها وأثرها على بنود القوائم المالية (Dutta et al., 2021).
- **الإفصاح عن التقديرات المحاسبية السابقة:** والتي تُمكن المستثمرين من فهم وإدراك سلوك الإدارة بشأن إعداد التقديرات المحاسبية للتمييز بين السلوك الإداري السليم والانتهازي ومساعدتهم في تقييم المخاطر الناتجة عن التقديرات المحاسبية وانعكاس ذلك على قراراتهم الاستثمارية سوق الأوراق المالية ومن ثم قيمة المنشأة ككل (Yu & Tom, 2021)، وأن يكون الإفصاح عن التقديرات المحاسبية من خلال الإفصاح عن الحد الأدنى والحد الأقصى للتقديرات ومتوسط التقدير المحاسبي والقيم الفعلية للتقديرات وأخطاء التقدير التي تمثل الفرق بين التقديرات الفعلية ومتوسط التقدير المحاسبي ونسبة خطأ التقدير ونسبة دقة التقدير ومستوى الدقة في التقديرات المحاسبية (Mettwalli et al., 2024).
- **موضع الإفصاح عن التقديرات المحاسبية:** يتطلب تحسين الإفصاح المحاسبي عن التقديرات المحاسبية تحديد موضع الإفصاح عن التقديرات المحاسبية والذي يجب أن يكون في إطار الإيضاحات المتممة للقوائم المالية بصفته أكثر تنظيماً والتزاماً من قبل المنشآت وتسهيل عملية الربط بين التقديرات المحاسبية بنود القوائم المالية محل التقدير وتوحيد الإفصاح عن التقديرات بين المنشآت المختلفة فضلاً عن خضوعها إلى المراجعة بهدف تحسين جودتها (Khaghaany & Jaber, 2023).
- **مرحلة ٣/٣/٧ مراجعة التقديرات المحاسبية:** إن تحسين جودة مراجعة التقديرات المحاسبية تتطلب وسائل لتحسين بيئة مراجعة التقديرات المحاسبية من حيث: مستوى ممارسة الشك المهني من قبل المراجع، وخبرة ومعرفة المراجع في مجال التقديرات المحاسبية (Matwalli et al., 2024)، والأساليب الحديثة المستخدمة في تحديد مدى صحة التقديرات المحاسبية، وكفاية أدلة الإثبات لإبداء رأي فني سليم بشأنها (DeFond et al., 2018)، وأن توافر هذه الوسائل سوف يحسن من مراجعة التقديرات المحاسبية بشكل خاص والقوائم المالية بشكل عام. ولقد تضمن معيار المراجعة المصري رقم (٥٤٠) "بعنوان مراجعة التقديرات المحاسبية" إرشادات لمراجعة التقديرات المحاسبية المتضمنة بالقوائم المالية، وأشار المعيار إلى أن الإدارة هي المسؤولة عن إعداد التقديرات المحاسبية التي تشتمل عليها القوائم المالية، وتناول المعيار مفهوم التقدير المحاسبي، وأمثلة للتقديرات، وطبيعة التقدير من حيث درجة البساطة أو التعقيد، ودرجه التكرار أو الروتينية للتقدير، وتتضمن المعيار تصميم وتنفيذ إجراءات مراجعة إضافية من أجل الحصول على أدلة مراجعة كافية وملائمة، والأساليب المستخدمة في مراجعة التقديرات المحاسبية، وتقييم نتائج إجراءات المراجعة (وزارة الاستثمار، ٢٠٠٨، المعيار رقم (٥٤٠))

إلا أنه بالدراسة التحليلية للمعيار المصري رقم (٥٤٠) بشأن مراجعة التقديرات المحاسبية تبين أن ما قدمه المعيار هو إرشادات عامة وغير كافية لتحقيق جودة مراجعة التقديرات المحاسبية، وأن هناك حاجة إلى وسائل فعالة يمكن بواسطتها تحسين جودة عملية المراجعة، وتلاشي أوجه القصور في المعيار على النحو التالي:

- **ممارسة الشك المهني:** لم يُشر المعيار إلى ضرورة استخدام المراجع لنزعة الشك المهني عند فحص التقديرات المحاسبية، والتي تمثل ضرورة للمراجع لكي يتعرف على ظروف إعداد التقديرات والأحكام، ومدى حاجتها إلى إجراءات مراجعة إضافية، بالرغم من إشارة المعيار إلى أن التقديرات تتم في ظروف للأحداث التي وقعت أو المحتمل وقوعها وأنها تحتاج إلى الأحكام الشخصية عند إعدادها. وإن ممارسة الشك المهني المرتفع من قبل المراجع بالنسبة للتقديرات المحاسبية يعتبر أداة فعالة للحد أو منع تحيز الإدارة عند إعداد التقديرات، ومن ثم الحد أو المنع للتلاعب والاحتيايل قوائم المالية بشكل عام (Matwalli et al., 2024)، أن فشل مراجع الحسابات في تحقيق جودة مراجعة التقديرات يرجع إلى عدم استخدام الشك المهني بشكل كافٍ ومن ثم عدم القيام بالإجراءات الإختبارية المطلوبة، حيث يقود الشك المهني إلى التفكير في نطاق الأوسع وتعدد تحليلات المراجع من مصادر متنوعة، والتفكير فيها بشكل انتقادي في الوصول إلى مؤشرات حول مدى تحيز الإدارة من عدمه في إعداد التقديرات المحاسبية (Papiorek & Hielb, 2024).
- **استخدام الأساليب الحديثة في المحاسبية:** قدم المعيار إرشادات عديدة عن كيفية اختبار الإجراءات المستخدمة من قبل الإدارة لعمل تأثيرات في قيمة التقديرات، مما يجعل المراجعين يميلون إلى اختبار الإجراءات المستخدمة من قبل الإدارة بدلاً من استخدام الطرق الأخرى، والتي تبني بدورها على أساليب حديثة مثل الذكاء الاصطناعي، مما يترتب عليه الأخذ في الحسبان ما أغفلته الإدارة من اعتبارات عند التقدير والحكم السليم على نماذج التقدير التي قامت بها الإدارة. إن الشبكات الاصطناعية ذات الانتشار العكسي يمكن استخدامها من قبل المراجع في الحصول على تقدير محاسبي موثوق فيه لمقارنته بتقدير الإدارة، والحكم على معقولية التقديرات المحاسبية المتضمنة في القوائم المالية (Commerford et al., 2020)، كما يمكن استخدام هذه الشبكات في تحسين قدرة المراجع على تصنيف التقديرات المحاسبية محل المراجعة إلى متحيزة وغير متحيزة، وتحسين جودة مراجعة التقديرات المحاسبية من خلال تمكين المراجع الأخذ في الاعتبار ظروف المنشأة والظروف الاقتصادية المؤثرة في عمل التقديرات المحاسبية (Baghriyan et al., 2023)، وتحديد وقياس موضوعي وبدرجة معقولة لبنود التقديرات المحاسبية، وتحديد ما إذا كانت هناك حاجة إلى المزيد من الفحص للتقديرات المحاسبية من عدمه، والحد من مخاطر إعادة إصدار القوائم المالية ومخاطر الدعاوي القضائية المترتبة على انخفاض جوده التقديرات المحاسبية (Commerford et al., 2020).
- **أدلة المراجعة:** قدم المعيار فقرة واحدة استرشادية عن حصول المراجع على أدلة الإثبات الخارجية، وشرطها بحالة رغبة المراجع في ذلك، بالرغم من أهمية أدلة الإثبات الخارجية في تدعيم موقف المراجع بشأن التقديرات المحاسبية، ووجه المعيار المراجع بشكل غير مباشر إلى أدلة الإثبات الداخلية، وترك حرية للمراجع في الاستعانة بالأدلة الخارجية إذا رغب في ذلك، وقد يترتب على ذلك لجوء المراجع إلى الأدلة الداخلية فقط، مما يعرضه لخداع الإدارة بشأن التقديرات المحاسبية ومن ثم انخفاض مستوى جوده مراجعتها. إن تدعيم رأي المراجع بشأن مدى معقولية التقديرات المحاسبية تحتاج إلى تنوع أدلة الإثبات سواء كانت داخلية أم خارجية أو الدليل التجريبي

الذي يقوم المراجع بإعداده بنفسه (IFAC,2009,IAS,No540), وأن تعدد وتنوع أدلة الإثبات بشأن التقديرات المحاسبية يمد المراجع برؤية واضحة وفهم أعمق لتوجهات الإدارة بشأن التقديرات المحاسبية, ومن ثم تحسين أحكامه بشأن معقولية تلك التقديرات, مع الأخذ في الاعتبار أن الدليل الخارجي أكثر مصداقية من الدليل الداخلي, وأن الدليل التجريبي الذي يحصل عليه المراجع بنفسه أفضل من الدليل المقدم من قبل إدارة المنشأة (Ciurdas, 2024). وأنه يعزز موثوقية التقدير المحاسبي نظراً لحاجة المراجعين إلى زيادة أدلة الإثبات لتعزيز الثقة في البنود المحاطة بعدم التأكد, وتوفير إمكانية للمراجع للدفاع عن تقييمه لمدى معقولية التقديرات المحاسبية أمام الجهات ذات العلاقة مثل المستثمرين (Elgendy & Abo-Donia, 2023).

● **خبرة ومعرفة المراجع:** أشار المعيار إلى ضرورة قيام المراجع بعمل تقييم لمعقولية التقدير المحاسبي بناءً على خبرته ومعرفته بالمنشأة والصناعة, إلا أن المعيار لم يتطرق لجوانب الخبرة والمعرفة اللازمة لذلك, وكيفية تطويرها لتحسين قدرته في الحصول على التقدير, والتي تمثل دورها أساس في تحسين قدره المراجع في الحصول على أدلة الإثبات وتقييمها, كما أشار المعيار إلى وجوب الاسترشاد بعمل خبير لديه خبرة ومعرفة متخصصة في مجال التقديرات المحاسبية المعقدة, إلا أن المعيار لم يحدد العوامل المؤثرة في حاجة المراجع إلى الاسترشاد بعمل الخبير, والمشكلات التي تواجه المراجع عند اللجوء إلى عمل الخبير وكيفية التغلب عليها. إن تعزيز خبرة ومعرفة المراجع بشأن التقديرات المحاسبية يكون من خلال تطوير التأهيل العملي, والتدريب المستمر, والمناقشة مع أفراد لديهم الخبرة أو مراجعين نفذوا مهام مماثلة, أو الاستعانة بخبير متخصص للمساعدة في الحصول على أدلة الإثبات الكافية والملائمة بشأن التقديرات المحاسبية لاسيما المعقدة من خلال تطوير خبرة ومعرفة المراجع نفسه لكي تجعله أكثر تخصصاً في مجال المراجعة, ويتحقق ذلك من خلال التأهيل والتدريب المستمر, والمناقشة مع أفراد لديهم الخبرة أو مراجعين نفذوا مهام مماثلة, والالتحاق بالدورات والبرامج التي تنظمها جهات رسمية (Ali & Helal, 2023), ويعمل تعزيز خبرة ومعرفة المراجع بشأن التقديرات المحاسبية إلى تحسين جودة مراجعتها من حيث زيادة قدرة المراجع على اكتشاف الغش والاحتيال بالقوائم المالية, والحد من الممارسات التي تتبعها الإدارة في التلاعب بالأرباح المحاسبية وخاصة المتعلقة بالتقديرات (Baghriyan et al.,2023). وتمكين المراجع من إصدار تقارير مراجعة ذات جودة وكفاءة عالية تتضمن رأي فني سليم بشأن القوائم المالية, وما تتضمنه من تقديرات محاسبية, وضرورة اختيار الخبراء وتقييم عملهم للحصول على أدلة إثبات يمكن الارتكان إليها بشأن مدى معقولية التقديرات المحاسبية وسلامة الإفصاح عنها (Ciurdas, 2024).

٤/٣/٧ **مرحلة الرقابة على التقديرات المحاسبية:** إن تحقيق رقابة فعالة على التقديرات المحاسبية يتطلب مجموعة من الوسائل تكفل تحقيق الرقابة الفعالة على التقديرات المحاسبية لاسيما المعقدة منها في مرحلة الإعداد, والإفصاح عنها, والمراجعة, وأن تكون الرقابة من قبل جهات لديها السلطات الكافية لاتخاذ الإجراءات التصحيحية أو اتخاذ إجراءات قانونية تجاه عدم دقة التقديرات المحاسبية أو تحيزها. وتتمثل في الآتي:

- **تفعيل دور مجلس الإدارة:** تضمن دليل حوكمة الشركات الصادر في جمهورية مصر العربية مجموعة من الإرشادات بهدف تحسين خصائص هيكل مجالس الإدارات لتدعيمها للقيام بمهامها الإشرافية والرقابية, وحدد عدداً من الأحكام المتعلقة بخصائص مجالس الإدارات أهمها أن تكون أغلبية أعضاء مجلس الإدارة من غير التنفيذيين بينهم عضوين مستقلين على الأقل يتمتعون بمهارات فنية وتحليلية, ولا يفضل الجمع بين مناصبي رئيس مجلس الإدارة والمدير التنفيذي (الهيئة العامة للرقابة المالية, ٢٠١٦).

وبالرغم من ذلك، فإن حوكمة الشركات في البيئة المصرية بها قصور في الإرشادات لتحقيق الرقابة والإشراف السليم على عملية إعداد التقارير المالية بشكل عام والتقديرات المحاسبية بشكل خاص، وأن هناك حاجة لتفعيل دور مجلس الإدارة في هذا الشأن، من خلال وسائل جديدة تزيد من قدرة مجلس الإدارة على القيام بتلك المهام بشكل أكثر كفاءة (الشاذلي، ٢٠٢٠)، وفي هذا الصدد، فإن تفعيل دور مجلس الإدارة بشأن التقديرات المحاسبية يكون من خلال تفعيل دور مجلس الإدارة يتطلب زيادة نسبة أعضاء مجلس الإدارة المستقلين، لأن ذلك يسهم بشكل ملحوظ في الحد من الممارسات الانتهازية للإدارة، ومن ثم الحد من التحيز الإداري عند إعداد التقديرات المحاسبية والإفصاح عنها (الشاذلي، ٢٠٢٠). وتخصيص مهام ومسئوليات لمجلس الإدارة بشأن التقديرات المحاسبية على أن تكون هناك مهام محددة لمجلس الإدارة في مجال إعداد التقديرات المحاسبية والإفصاح عنها، وهي الرقابة والمساءلة المحاسبية من خلال المتابعة الفعالة للمديرين التنفيذيين بشأن دقة التقديرات المحاسبية ومدى كفاية الإفصاح المرتبط بها، ودعم لجنة الأخلاقيات الموجودة بالمنشأة، وأن تعمل تحت إشرافه ومراقبته ومتابعة أعمالها بشأن برامج التدريب والتثقيف الأخلاقي، ومتابعه الالتزام بالميثاق الأخلاقي للمنشأة ومتابعة مكافآت الالتزام به، وإجراءات معاقبة غير الملتزمين. والفصل بين الواجبات للمسؤولين عن إعداد التقديرات المحاسبية للتعرف على جوانب القصور في عملية الإعداد والمسئول عنها. والرقابة على قرارات الإدارة المتعلقة بتعديل أو تغيير التقديرات المحاسبية، وفهم غرض الإدارة من وراء هذا التعديل أو التغيير، وتتبع الآثار المستقبلية أو المحتملة الناتجة عنه.

- تفعيل دور لجنة المراجعة: إن تفعيل دور لجنة المراجعة يشير إلى قدرتها في تحقيق الأهداف التي كورنت من أجلها وليس مجرد وجودها الهيكلي، ويكون لها دور موضوعي فيما أسند إليها من مهام وواجبات، إلا أن تفعيل هذا الدور بشأن التقديرات المحاسبية يجب أن يقوم على دعائم أساسية تكفل للجنة المراجعة القيام بمهامها على وجه صحيح وتمثل في توافر الخبرة المالية والمحاسبية لأعضاء اللجنة لأنها تؤثر إيجابياً على دقة التقديرات المحاسبية، فلجنة المراجعة يجب أن يكون لديها إلمام كامل بالمفاهيم المحاسبية وعملية الفحص والرقابة الداخلية من أجل تحسين تفهمها لعملية التقدير المحاسبي (Abraham et al., 2024)، وإدراك المشاكل الخاصة بعملية التقدير المحاسبي وحلها في التوقيت المناسب، والقيام بعمليات التقييم، وتقييم التقديرات والأحكام المحاسبية، (Ball et al., 2024). واستقلالية لجنة المراجعة على أن تشكل لجنة المراجعة من أعضاء مجلس الإدارة غير التنفيذيين والمستقلين أو من خارج المنشأة (الهيئة العامة للرقابة المالية، ٢٠١٦)، إلا أن تفعيل دور لجنة المراجعة بشأن التقديرات المحاسبية يتطلب أن تشكل لجنة المراجعة من متخصصين خارج مجلس الإدارة أو من المستقلين، لأن الأعضاء المستقلين يقدمون رؤية أفضل في عملية التقدير المحاسبي، وذلك لعدم وجود علاقات مادية مع المنشأة أو صلة قرابة مع إدارتها (الشاذلي، ٢٠٢٠).

وتجدر الإشارة إلى أن تفعيل دور لجنة المراجعة بشأن التقديرات المحاسبية لضبطها في مراحل الإعداد والإفصاح عنها ومراجعتها يتطلب توافر دعائم لهذا الدور تتمثل في: قيام الهيئة العامة لرقابة المالية بصفتها جهة إشرافية ورقابية بتضمين مهام عامة للجنة المراجعة مع ترك المهام التفصيلية لمجلس الإدارة بشأن الرقابة على إجراءات إعداد التقديرات المحاسبية والإفصاحات عنها، ومراجعة إجراءات الرقابة الداخلية في شأنها، والتحديد الواضح لمسئوليات لجنة المراجعة من قبل مجلس الإدارة بشأن التقديرات المحاسبية، وأن تكون مكتوبة لضمان فاعليتها كأداة رقابية، وذلك يساعد القائمين بها على فهم مسؤولياتهم، والمساهمة في وجود أسس ومعايير لتقييم عمل اللجنة، كما يمكن تحديث هذه المهام في ضوء المستجدات المحيطة بالمنشأة من فترة لأخرى.

- **تفعيل سوق العمل الإداري:** يعد سوق العمل الإداري من الآليات الخارجية لحوكمة الشركات، وهو سوق حر يمكن من خلاله اختيار إدارة المنشأة وإبرام تعاقدات بينها وبين الأطراف المهمة بأداء المنشآت، توفر الإدارة بموجب هذه التعاقدات المعلومات التي يحتاجها تلك الأطراف، وتقدم الأطراف المهمة بأداء المنشآت حوافز تعويضية للإدارة عن التكاليف التي ستتحملها والعوائد التي ستحرم منها (Santiago et al., 2024).

ويقوم سوق العمل الإداري على ثلاثة فروض أساسية هي فرض الحوافز، وفرض عقود المعلومات، وفرض تحذير/ إحلال الإدارة، وأن الإدارة في ظل سوق عمل إداري فعال تعمل علي التوسع في الإفصاح والحد من السلوك الانتهازي، بهدف تجنب مخاطر المنافسة في سوق العمل الإداري، وتجنب مخاطر إحلال / تغيير الإدارة، وضمان الالتزام بتطبيق قواعد حوكمة الشركات، وتعظيم القيمة السوقية للإدارة (Schalkwyk et al., 2024).

إن تفعيل سوء العمل الإداري يعد وسيلة ذات أثر إيجابي في ضبط سلوك الإدارة عند إعداد التقديرات المحاسبية والإفصاح عنها، من خلال تقديم حوافز إيجابية للإدارة في شكل مكافآت ومزايا، وفرض عقوبات عليها في حالة اكتشاف التحيز أو عدم الدقة في إعداد التقديرات المحاسبية، مما يجعل الإدارة تسعى إلى تحسين جودة التقارير المالية بشكل عام والتقديرات المحاسبية بشكل خاص (Santiago et al., 2024).

وإن تفعيل سوق العمل الإداري لضبط سلوك وتصرفات الإدارة بشأن التقديرات المحاسبية يتطلب توافر مجموعة من الدعائم الأساسية منها: تفعيل الدور الرقابي للمساهمين، وتفعيل رقابة الأطراف الخارجية الأخرى مثل اتحاد المستثمرين، وتفعيل دور المحللين الماليين لأنه طرف تتوافر فيه قدرات تحليلية وتفسيرية عالية، توفير وسيلة سريعة للإفصاح ممثلة في الإفصاح عبر الإنترنت بشأن التقديرات المحاسبية وتحليلات مناقشات الإدارة بشأنها، تفعيل رقابة على مراجعي الحسابات لتحسين إجراءات وخطط عملية المراجعة من خلال التركيز على الأمور الجوهرية ومن أهمها التقديرات المحاسبية المعقدة.

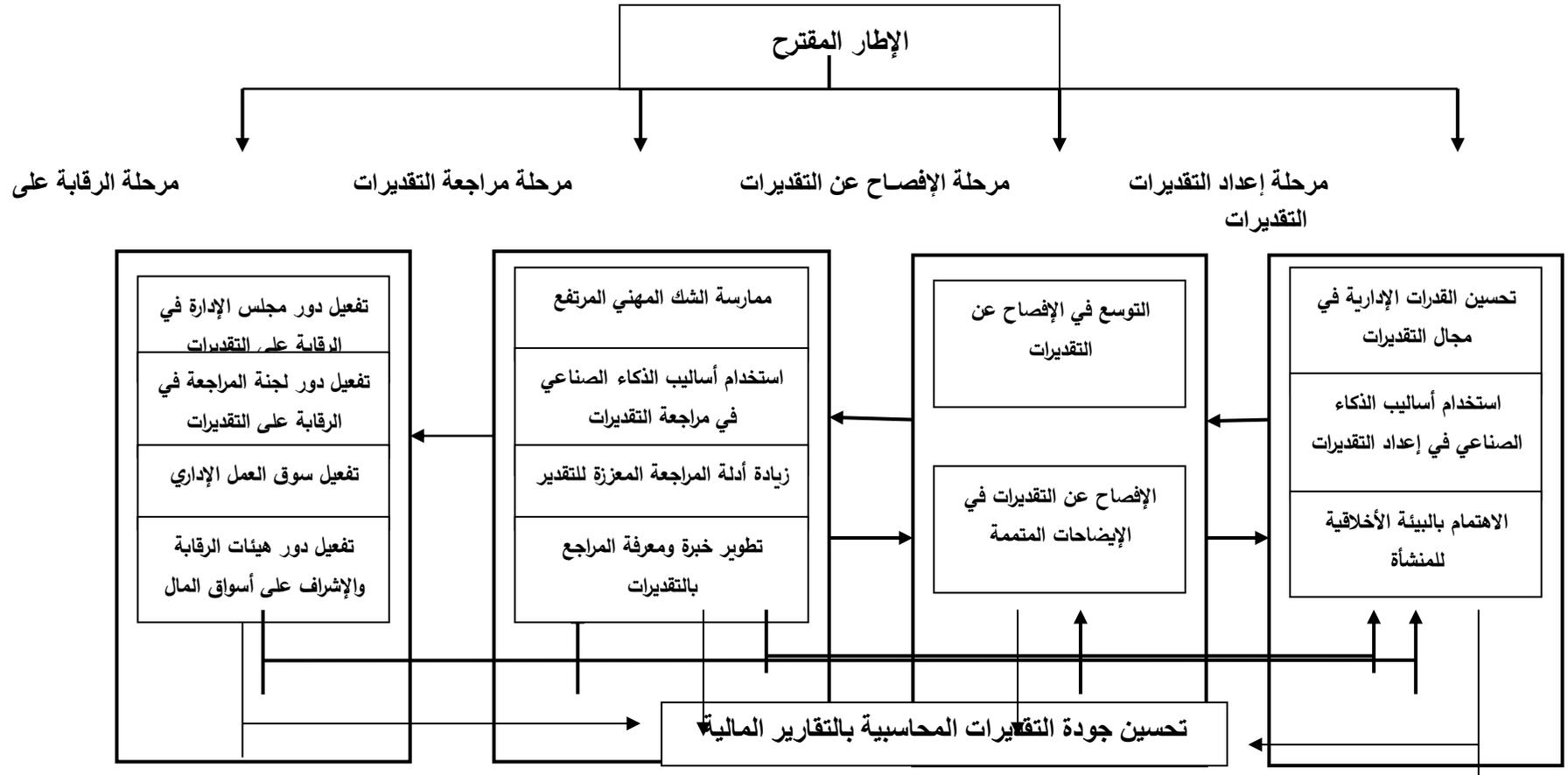
- **تفعيل دور هيئة الرقابة والإشراف على أسواق المال:** تسهم الهيئة العامة للرقابة المالية في مصر بشكل كبير في الرقابة والإشراف على المنشآت المسجلة بها، لتحسين الإفصاح المحاسبي وحماية المتعاملين بسوق الأوراق المالية من السلوك الانتهازي للإدارة، من خلال إصدار قواعد القيد واستمرار القيد والشطب بالبورصة وتعديلها بشكل دوري إذا ما تطلب الأمر، وإصدار القواعد التنفيذية لحوكمة الشركات، والتفتيش الدوري والمفاجئ على المنشآت المسجلة بالبورصة، وفحص التقارير المالية للمنشآت المسجلة وتحديد مدى توافقها مع القوانين والمعايير المطبقة، وإلزام المنشآت بتكوين لجان المراجعة، وفرض عقوبات وتحريك الدعوى القضائية ضد الشركات المخالفة (الهيئة العامة للرقابة المالية، ٢٠١٤).

إلا أن الدراسات التي اهتمت بفاعلية دور هيئة الرقابة المالية في مجال الإشراف والرقابة على التقارير المالية المنشورة بالبورصة، تبين أن بها أوجه قصور بشأن جودة التقارير المالية المنشورة، وأنها تحتاج إلى تفعيل هذا الدور لتحسين جودة التقارير المالية وما تتضمنه من تقديرات محاسبية بوصفها الموطن الرئيس لتحيزات الإدارة، والأداة الفعالة في ممارسة إدارة الربحية (الشاذلي، ٢٠٢٠: احمد، ٢٠٢٣: محمد وآخرون، ٢٠٢٤)، مما يتطلب تطوير هذا الدور من خلال التوسع والشفافية فيما يتعلق بالتقديرات المحاسبية المتضمنة بالقوائم المالية خاصةً توسيع نطاق الإشراف

والرقابة على المنشآت المسجلة من حيث مراجعة التقديرات المحاسبية والمعقدة منها بشكل خاص، وإصدار خطاب تعقيب على مراجعة التقديرات يتضمن نقاط الأخطاء الجوهرية أو التحريفات الهامة بها، واشتراط أن تعقب المنشآت المسجلة في البورصة، على مراجعة التقديرات خلال فترة زمنية لا تزيد عن عشرة أيام عمل لتحقيق شفافية الإفصاح.. والتواصل مع الأطراف الأخرى مثل المراجعين الخارجيين لتبادل المعلومات التي تم تطويرها من جانبهم حول المنشآت التي تم فحصها بما فيها معلومات التقديرات المحاسبية، وتوسيع نطاق الإفصاح عن التقديرات المحاسبية، وأن يكون الإفصاح في الإفصاحات المتممة للقوائم المالية، ومتابعة مدى الالتزام به من خلال تضمينه ضمن متطلبات قواعد القيد واستمرار القيد والشطب بالبورصة.

ويمكن توضيح تكامل وترابط وسائل الإطار المقترح لتحسين جودة التقديرات المحاسبية المتضمنة بالتقارير المالية من خلال الشكل التالي:

الشكل (١) تكامل وترابط الوسائل المتضمنة بالإطار المقترح



٨- نتائج اختبارات الفروض:

تم اختبارات الفروض حسب الفروض التي تتضمنها الدراسة التطبيقية على النحو التالي:

١/٨ الفرض الأول: لاختبار الفرض الأول الذي ينص على أنه " يوجد تأثير سلبي دال إحصائياً لبنود التقديرات المحاسبية على جودة الربح المحاسبي بالتقارير المالية المنشورة بسوق الأوراق المالية المصري ", تتمثل النتائج التي تم التوصل إليها في الآتي:

١/١/٨ التحقق من الارتباط الذاتي بين المتغيرات المستقلة لما يمثله اختبار درجة الارتباط الذاتي من خطورة أو مشكلة بين المتغيرات المستقلة, حيث تم حساب مصفوفة الارتباط بين المتغيرات المستقلة وكذلك معامل تضخم التباين على بيانات العينة, وتم التوصل إلى النتائج التالية:

جدول (٣)

مصفوفة ارتباط بيرسون بين المتغيرات المستقلة والتباين

معامل تضخم التباين VIF	مصفوفة ارتباط بيرسون بين المتغيرات المستقلة					المتغيرات	
	المخصصات	الاستثمارات المالية	مخصص د.م. في تحصيلها	انخفاض المخزون	الإهلاك	الارتباط	الإهلاك
١,٠٤٣	*٠,١٦٩	-٠,٠٣١	**٠,٤٢٣	**٠,٤٢٥	١	الارتباط	المعنوية
	٠,٠٢١	٠,٠٢٣	٠,٠٠٠	٠,٠٠٧			
١,٢٦١	*٠,١١٦-	*٠,٣٢١-	**٠,٤٤٦	١	**٠,٤٢٥	الارتباط	المعنوية
	-٠,٠٠٤	٠,٠٢٩	٠,٠٠٠		٠,٠٠٧		
١,٣٦٧	٠,٠٠٤-	*٠,١٨٩-	١	**٠,٤٤٦	**٠,٤٢٣	الارتباط	المعنوية
	٠,٩٦١	٠,٠١٧		٠,٠٠٠	٠,٠٠٠		
١,١٠١	٠,٠٥٤	١	*٠,١٨٩-	*٠,٣٢١-	-٠,٠٣١	الارتباط	المعنوية
	٠,٥٨٣		٠,٠١٧	٠,٠٢٩	٠,٠٢٣		
١,٠٦٣	١	٠,٠٥٤	٠,٠٠٤-	٠,١١٦-	*٠,١٦٩	الارتباط	المعنوية
		٠,٥٨٣	٠,٩٦١	٠,٠٠٤	٠,٠٢١		
* معنوية عند مستوى ٠,٠٥ ** معنوية عند مستوى ٠,٠١							

(المصدر: نتائج التحليل الإحصائي SPSS V.25)

يتضح من الجدول الخاص بالمتغيرات المستقلة المستخدمة في نموذج اختبار الفروض أن معامل الارتباط بين متغير الإهلاك ومتغير مخصص الديون المشكوك في تحصيلها تبلغ قيمته ٠,٤٧٠, وهي لم تصل إلى ٠,٨ وبالتالي هذه العلاقة لا تمثل مشكلة في تحليل بيانات العينة, أما باقي علاقات الارتباط بين المتغيرات فهي أقل من ٠,٤ وبذلك لا توجد مشكلة الأزواج الخطي بين المتغيرات المستقلة, كما أن معاملات تضخم التباين جاءت أقل من ٤ لجميع العلاقات بين المتغيرات المستقلة وهو ما يؤكد عدم وجود مشكلة الأزواج الخطي بين المتغيرات المستقلة بالدراسة التطبيقية, وكانت نتائج الاختبار للفرض الأول على النحو التالي:

٢/١/٩ نتائج تحليل الارتباط الخطي البسيط: تم ذلك على مستويي العينة وقطاعات العينة على النحو التالي:

- على مستوي العينة: تم تطبيق اختبار الارتباط بين بنود التقديرات المحاسبية والاستحقاق الاختياري، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (٤)

تحليل الارتباط بين بنود التقديرات المحاسبية والاستحقاق الاختياري

م	المتغير المستقل	معامل الارتباط (R)	مستوى المعنوية	الدالة الإحصائية
١	الإهلاك	٠,٥٨٢	٠,٠٠١	دالة عند مستوى ٠,٠١
٢	انخفاض المخزون	٠,٤٢٥	٠,٠٠٠	دالة عند مستوى ٠,٠١
٣	مخصص د. م في تحصيلها	٠,٦٥٣	٠,٠٠٣	دالة عند مستوى ٠,٠١
٤	الاستثمارات المالية	٠,٥٥٨	٠,٠٠٠	دالة عند مستوى ٠,٠١
٥	مخصصات الالتزامات	٠,٧٠٣	٠,٠٠٢	دالة عند مستوى ٠,٠١
	بنود التقديرات مجتمعة	٠,٧١٦	٠,٠٠١	دالة عند مستوى ٠,٠١

(المصدر: نتائج التحليل الإحصائي SPSS V.25)

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط لبنود التقديرات بالربح المحاسبي والمقاسمة بالاستحقاقات الاختيارية جاءت موجبة وعالية، مما يؤكد قوة العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع، وأن العلاقة الموجبة تشير إلى أنه كلما زادت التقديرات المحاسبية زاد مستوى الاستحقاق الاختياري، مما يؤدي إلى انخفاض جودة الربح المحاسبي، حيث أقوى هذه العلاقات بين مخصصات الالتزامات والاستحقاق الاختياري وقدرها ٠,٧٠٣، ويليه مخصص الديون المشكوك فيها حيث بلغت ٠,٦٥٣، وأقلها انخفاض المخزون حيث بلغت ٠,٤٢٥، كما جاء معامل الارتباط لبنود التقديرات مجتمعة مع الاستحقاق الاختياري ٠,٧١٦ وهي علاقة قوية، وأن مستوى المعنوية لجميع بنود التقديرات جاءت معنوية عند مستوى ٠,٠٠١، وكذلك مستوى المعنوية للبنود مجتمعة.

- على مستوي القطاعات: تم تطبيق اختبار الارتباط بين بنود التقديرات المحاسبية والاستحقاق الاختياري، وجاءت النتائج على النحو التالي:

المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية (م ٦، ع ١٤، ج ٢، يناير ٢٠٢٥)

د. خالد إسماعيل عبد الرحيم عقيلي؛ د. علاء أحمد إبراهيم رزق

جدول (٥)

تحليل الارتباط بين بنود التقديرات المحاسبية والاستحقاق الاختياري

م	القطاعات	الإهلاك		انخفاض المخزون		مخصص.د.م في تحصيلها		الاستثمارات المالية		مخصصات الالتزامات		بنود التقديرات مجمعة	
		مستوى المعنوية	R	مستوى المعنوية	R	مستوى المعنوية	R	مستوى المعنوية	R	مستوى المعنوية	R	مستوى المعنوية	R
١	أغذية ومشروبات وتبغ	*٠,٠٠٠	٠,٧٦٤	**٠,٠٥٠	٠,٤٣٥	*٠,٠٠١	٠,٦٧٣	-	-	*٠,٠٠١	٠,٦٧٢	**٠,٠٢٦	٠,٧٥٠
٢	خدمات مالية غير مصرفية	*٠,٠٠١	٠,٤٣٢	٠,٩٥٩	٠,٠١١	*٠,٠٠٠	٠,٧٢٣	*٠,٠٠٠	٠,٦٥٥	*٠,٠٠٧	٠,٥٢٦	*٠,٠٠٢	٠,٦٠٣
٣	خدمات ومنتجات صناعية وسيارات	*٠,٠٠٣	٠,٦٧٣	**٠,٠٣٥	٠,٤٧٣	٠,٣٣٩	٠,٢٧٣	٠,٧٣٧	٠,١٢٢	*٠,٠٢٧	٠,٦٩٢	**٠,٠٢٢	٠,٦٣٥
٤	رعاية صحية وأدوية	٠,٤٣٢	٠,٢٨١	**٠,٠٣٥	٠,٦٦٧	٠,٥٦٣	٠,٢٠٩	-	-	*٠,٠٤٨	٠,٦٣٧	٠,٦٧٦	٠,٣٦٨
٥	سياحة وترفيه	*٠,٠٠١	٠,٧٥٧	-	-	**٠,٠٣٥	٠,٥٤٦	*٠,٠٠٨	٠,٦٣٧	**٠,٠٣٢	٠,٥٥٥	**٠,٠٤٨	٠,٥٩٨
٦	عقارات	*٠,٠٠٠	٠,٦٩٦	-	-	*٠,٠٠٠	٠,٦٢١	*٠,٠٠٠	٠,٧٦٨	*٠,٠٠٠	٠,٦١٤	*٠,٠٠٢	٠,٦١٠
٧	مقاولات وإنشاءات هندسية	٠,٣٤٨	٠,٣٣٢	٠,٥٧٣	٠,٢٠٣	**٠,٠٢٤	٠,٧٠١	-	-	٠,٢٧٣	٠,٣٨٤	٠,٦٥٥	٠,٣٣٧
٨	منسوجات و سلع معمرة	*٠,٠٠٨	٠,٦٥٢	**٠,٠٢٢	٠,٥٦٨	*٠,٠٠٠	٠,٨٠٠	*٠,٠٢٠	٠,٥٨١	*٠,٠٠٠	٠,٧٩٠	*٠,٠١٠	٠,٦٦٩
٩	موارد أساسية	٠,٣٠٨	٠,١٧٧	*٠,٠٠١	٠,٥٣٨	*٠,٠٠١	٠,٥٥٥	*٠,٠٠٢	٠,٥٠٣	*٠,٠٠٠	٠,٥٧٠	**٠,٠١٣	٠,٦٤٧

* معنوية عند مستوى ٠,٠٥

** معنوية عند مستوى ٠,٠١

(المصدر: نتائج التحليل الإحصائي SPSS V.25)

يبين الجدول أن أكبر معامل ارتباط R للإهلاك بالاستحقاق الاختياري يوجد بقطاع الأغذية والمشروبات حيث بلغ ٠,٧٦٠, و أقل معامل ارتباط R بقطاع الموارد الأساسية ٠,١٧٧, أما انخفاض المخزون كان أكبر معامل ارتباط R مع الاستحقاق الاختياري بقطاع الرعاية الصحية والأدوية حيث بلغ ٠,٦٦٧, وأقلها بقطاع الخدمات المالية غير المصرفية ٠,٠١١, وأن معامل الارتباط R لمخصص الديون المشكوك بالاستحقاق الاختياري قوي في قطاع المنسوجات والسلع المعمرة ٠,٨٠٠, يليه قطاع الخدمات المالية غير المصرفية ٠,٧٢٣, وأقلها بقطاع الرعاية الصحية والأدوية ٠,٢٠٩, بينما بلغت أعلى قيمة لمعامل الارتباط R بين الاستثمارات المالية المقيمة بالقيمة العادلة والاستحقاق الاختياري بقطاع العقارات ٠,٧٦٨, وأقلها بقطاع الخدمات والمنتجات الصناعية ٠,١٢٢, كما بلغت أعلى قيمة لمعامل الارتباط R بين مخصصات الالتزامات والاستحقاق الاختياري بقطاع المنسوجات والسلع المعمرة ٠,٧٩٠, وأقلها بقطاع المقاولات والإنشاءات الهندسية ٠,٣٨٤. أما معامل الارتباط R لبنود التقديرات مجتمعة بالاستحقاق الاختياري كان أعلى قيمة له بقطاع الأغذية والمشروبات والتبغ ٠,٧٥٠, يليه بقطاع المنسوجات والسلع المعمرة ٠,٦٦٩, ثم بقطاع الموارد الأساسية ٠,٦٤٧, وأقلها بقطاع المقاولات والإنشاءات الهندسية ٠,٣٣٨, وجميع العلاقات معنوية عند مستوى ٠,٠١ أو ٠,٠٥ ما عدا العلاقة بقطاعات المقاولات والإنشاءات الهندسية, والرعاية الصحية والأدوية.

٣/١/٨ نتائج اختبار الانحدار الخطي (البسيط والمتعدد): تم تطبيقه على مستوى العينة ومستوى قطاعات العينة على النحو التالي:

- على مستوى العينة: جاءت نتائج تحليل اختبار الانحدار الخطي (البسيط والمتعدد) على مستوى العينة كما يلي:

جدول (٦)

تحليل الانحدار بين بنود التقديرات المحاسبية والاستحقاق الاختياري على مستوى العينة

م	المتغير المستقل	R Sq.	Adj. R Sq.	قيمة F	المعنوية	الدلالة الإحصائية
١	الإهلاك	٠,٣٣٩	٠,٣٣٥	٩١,٢٠٦	٠,٠٠٠	دالة عند مستوى ٠,٠١
٢	انخفاض المخزون	٠,١٨١	٠,١٧٦	٣٩,٢٢١	٠,٠٠١	دالة عند مستوى ٠,٠١
٣	مخصص د. م في تحصيلها	٠,٤٢٦	٠,٤٢٣	١٢٨,٥٨٦	٠,٠٠٠	دالة عند مستوى ٠,٠١
٤	الاستثمارات المالية	٠,٣١٢	٠,٣٠٦	٥٧,٩٣٥	٠,٠٠٠	دالة عند مستوى ٠,٠١
٥	مخصصات الالتزامات	٠,٤٩٤	٠,٤٩١	١٧٣,٦١٣	٠,٠٠٣	دالة عند مستوى ٠,٠١
	بنود التقديرات مجتمعة	٠,٥١٣	٠,٤١٨	١٥,٦١١	٠,٠٠٢	دالة عند مستوى ٠,٠١

(المصدر: نتائج التحليل الإحصائي SPSS V.25)

يتضح من الجدول أن معامل التحديد R Sq. للانحدار الخطي بين الإهلاك والاستحقاق الاختياري ٠,٣٣٩, وذلك يعني أن الإهلاك يفسر ٣٣,٩٪ من الاستحقاق الاختياري, وذلك عند مستوى معنوية ٠,٠١, وبلغ ٠,١٨١, وبين انخفاض المخزون والاستحقاق الاختياري, مما يعني أن انخفاض المخزون يفسر ١٨,١٪ من الاستحقاق الاختياري عند مستوى معنوية ٠,٠١, وبلغ ٠,٤٢٦, بين مخصص الديون المشكوك في تحصيلها والاستحقاق الاختياري, مما يعني أن مخصص الديون المشكوك في تحصيلها يفسر ٤٢,٦٪ من الاستحقاق الاختياري عند مستوى معنوية ٠,٠١.

وبلغ معامل التحديد $R Sq. 0,312$ بين الاستثمارات المالية المقيمة بالقيمة العادلة والاستحقاق الاختياري $0,312$, مما يعني ان الاستثمارات المالية تفسر $31,2\%$ من الاستحقاق الاختياري عند مستوى معنوية $0,01$, وبلغ $0,494$ بين مخصصات الالتزامات والاستحقاق الاختياري, مما يعني أن مخصصات الالتزامات تفسر $49,4\%$ من الاستحقاق الاختياري عند مستوى معنوية $0,01$.

كما بلغ معامل التحديد $R Sq.$ بين بنود التقديرات مجتمعة والاستحقاق الاختياري $0,513$, مما يعني أن بنود التقديرات مجتمعة تفسر $51,3\%$ من الاستحقاق الاختياري عند مستوى معنوية $0,01$.

ثانياً: علي مستوى القطاعات: جاءت نتائج تحليل اختبار الانحدار الخطي (البسيط والمتعدد) على مستوى العينة كما يلي:

جدول (٧)

تحليل الانحدار بين بنود التقديرات المحاسبية والاستحقاق الاختياري على مستوى القطاعات

م	القطاعات	الإهلاك		انخفاض المخزون		مخصص.د.م في تحصيلها		الاستثمارات المالية		مخصصات الالتزامات		بنود التقديرات مجتمعة	
		مستوى المعنوية	R Sq.	مستوى المعنوية	R Sq.	مستوى المعنوية	R Sq.	مستوى المعنوية	R Sq.	مستوى المعنوية	R Sq.	مستوى المعنوية	R Sq.
١	أغذية ومشروبات وتبغ	*٠,٠٠	٠,٥٨٤	**٠,٠٥٠	٠,١٩٠	*٠,٠٠١	٠,٤٥٤	-	-	*٠,٠٠١	٠,٤٥١	٠,٥٦٣	*٠,٠٢٦
٢	خدمات مالية غير مصرفية	**٠,٠٣	٠,١٨٦	٠,٩٥٩	٠,٠٠٢	*٠,٠٠٠	٠,٥٢٢	*٠,٠٠٢	٠,٤٢٩	*٠,٠٠٧	٠,٢٧٧	٠,٣٦٣	*٠,٠١٢
٣	خدمات ومنتجات صناعية وسيارات	**٠,٠٣	٠,٤٥٣	**٠,٠٣٥	٠,٢٢٤	٠,٤٤٦	٠,٠٧٤	٠,٧٣٧	٠,٠١٥	**٠,٠٢٧	٠,٤٧٨	٠,٤٠٣	*٠,٠٢٢
٤	رعاية صحية وأدوات	٠,٤٣٢	٠,٠٧٩	**٠,٠٣٥	٠,٤٤٥	٠,٥٦٣	٠,٠٤٤	-	-	**٠,٠٤٨	٠,٤٠٦	٠,١٣٦	٠,٦٧٦
٥	سياحة وترفيه	*٠,٠٠١	٠,٥٧٤	-	-	**٠,٠٣٥	٠,٢٩٨	*٠,٠٠٨	٠,٤٠٦	**٠,٠٣٢	٠,٣٠٨	٠,٣٥٥	*٠,٠٤٨
٦	عقارات	*٠,٠٠٠	٠,٤٨٥	-	-	*٠,٠٠٣	٠,٣٨٦	*٠,٠٠٤	٠,٥٨٩	*٠,٠٠٢	٠,٣٧٦	٠,٣٧٢	*٠,٠٣٢
٧	مقاولات وإنشاءات هندسية	٠,٣٤٨	٠,١١٠	٠,٥٧٣	٠,٠٤١	**٠,٠٢٤	٠,٤٩١	-	-	٠,٢٧٣	٠,١٤٧	٠,١١٤	٠,٦٥٥
٨	منسوجات و سلع معمرة	*٠,٠٠٨	٠,٤٢٥	**٠,٠٢٧	٠,٣٣٢	*٠,٠٠١	٠,٦٣٩	*٠,٠١٠	٠,٣٥٠	*٠,٠٠٣	٠,٦٢٤	٠,٤٤٨	*٠,٠١١
٩	موارد أساسية	٠,٣٠٨	٠,٠٣١	*٠,٠٠١	٠,٢٨٩	*٠,٠٠٣	٠,٣٠٨	*٠,٠٠٢	٠,٢٥٣	*٠,٠٠٠	٠,٣٢٥	٠,٣١٩	*٠,٠١٣
		** معنوية عند مستوى ٠,٠١						* معنوية عند مستوى ٠,٠٥					

(المصدر: نتائج التحليل الإحصائي SPSS V.25)

يتضح من الجدول أن أكبر قوة تفسيرية R Sq. توجد بين الإهلاك والاستحقاق الاختياري هي بقطاع الأغذية والمشروبات والتبغ ٤,٥٨٪، وأقلها بقطاع المقاولات والإنشاءات الهندسية ١,١١٪، بينما كانت أكبر قيمة تفسيرية R Sq. لانخفاض المخزون بقطاع الرعاية الصحية والأدوية ٤,٤٤٪، وأقلها صفر بقطاع الخدمات المالية غير المصرفية، وأعلى قوة تفسيرية R Sq. لمخصص الديون المشكوك في تحصيلها للاستحقاق الاختياري بقطاع المنسوجات والسلع المعمرة ٦٣,٩٪، وأقلها بقطاع الرعاية الصحية والأدوية ٤,٤٤٪، في حين أكبر قوة تفسيرية R Sq. للاستثمارات المالية المقيمة بالقيمة العادلة للاستحقاق الاختياري بقطاع العقارات ٥٨,٩٪، وأقلها بقطاع الخدمات الصحية والأدوية ١,٥٠٪، وأعلى قوة تفسيرية R Sq. لمخصصات الالتزامات للاستحقاق الاختياري بقطاع المنسوجات والسلع المعمرة ٦٢,٤٪، وأقلها بقطاع الخدمات المالية غير المصرفية ٢٧,٧٪. كما بلغت أكبر قوة تفسيرية R Sq. لبنود التقديرات مجتمعة للاستحقاق الاختياري بقطاع الأغذية والمشروبات والتبغ ٥٦,٣٪، يليه بقطاع المنسوجات والسلع المعمرة ٤٤,٨٪، ثم بقطاع الموارد الأساسية ٤١,٩٪، وأقلها بقطاع المقاولات والإنشاءات الهندسية ١١,٤٪، وأن العلاقات جاءت معنوية عند مستوى ٠,٠١ و ٠,٠٥ ما عدا العلاقة بقطاعات الرعاية الصحية والأدوية، والمقاولات والإنشاءات الهندسية.

ويخلص الباحثان مما سبق إلى، أن التقديرات المحاسبية ترتبط إيجابياً بمستوى الاستحقاقات الاختيارية مما يؤثر سلباً على جودة الربح المحاسبي، ومن ثم قبول الفرض الأول من فروض الدراسة التطبيقية والذي ينص على " يوجد تأثير سلبي دال إحصائياً لبنود التقديرات المحاسبية على جودة الربح المحاسبي بالتقارير المالية المنشورة بسوق الأوراق المالية المصري ".
٢/٨ **الفرض الثاني:** لاختبار الفرض الثاني الذي ينص على أنه " يوجد تأثير سلبي دال إحصائياً لبنود التقديرات المحاسبية على خصائص جودة المعلومات بالتقارير المالية المنشورة بسوق الأوراق المالية المصري "، تتمثل النتائج التي تم التوصل إليها في الآتي:

١/٢/٨ التحقق من الارتباط الذاتي بين المتغيرات المستقلة لما يمثل اختبار درجة الارتباط الذاتي من خطورة أو مشكلة بين المتغيرات المستقلة، حيث تم حساب مصفوفة الارتباط بين المتغيرات المستقلة وكذلك معامل تضخم التباين على بيانات العينة، وتم التوصل إلى النتائج التالية:

جدول (٨)

تحليل الارتباط بين بنود التقديرات المحاسبية والقابلية للمقارنة

م	المتغير المستقل	معامل الارتباط (R)	مستوى المعنوية	الدلالة الإحصائية
١	الإهلاك	٠,٦٤٦	٠,٠٠١	دالة عند مستوى ٠,٠١
٢	انخفاض المخزون	٠,٧١٢	٠,٠٠٠	دالة عند مستوى ٠,٠١
٣	مخصص د. م في تحصيلها	٠,٧٩٦	٠,٠٠٢	دالة عند مستوى ٠,٠١
٤	الاستثمارات المالية	٠,٨٥١	٠,٠٠١	دالة عند مستوى ٠,٠١
٥	مخصصات الالتزامات	٠,٦٠٣	٠,٠٠٠	دالة عند مستوى ٠,٠١
	بنود التقديرات مجتمعة	٠,٧٢٣	٠,٠٠٠	دالة عند مستوى ٠,٠١

(المصدر: نتائج التحليل الإحصائي SPSS V.25)

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط لبنود التقديرات بالربح المحاسبي والقابلية للمقارنة جاءت عالية، وأن العلاقة تشير إلى أنه كلما زادت التقديرات المحاسبية انخفض مستوى القابلية للمقارنة، حيث بلغت العلاقة بين الاستثمارات المالية والقابلية للمقارنة ٠,٨٥١، ويليهما مخصص الديون المشكوك فيها حيث بلغت ٠,٧٩٦، وأقلها مخصص الالتزامات حيث بلغت ٠,٦٠٣، كما جاء معامل الارتباط لبنود التقديرات مجتمعة مع القابلة للمقارنة ٠,٧٣٢، وأن مستوى المعنوية لجميع بنود التقديرات جاءت معنوية عند مستوى ٠,٠١، و٠,٠٥ وكذلك مستوى المعنوية للبنود مجتمعة.

- على مستوي القطاعات: تم تطبيق اختبار الارتباط بين بنود التقديرات المحاسبية والقابلية للمقارنة، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (٩)

تحليل الارتباط بين بنود التقديرات المحاسبية والقابلية للمقارنة

م	القطاعات	الإهلاك		انخفاض المخزون		مخصص د.م في تحصيلها		الاستثمارات المالية		مخصصات الالتزامات		بنود التقديرات مجتمعة			
		مستوى المعنوية	R	مستوى المعنوية	R	مستوى المعنوية	R	مستوى المعنوية	R	مستوى المعنوية	R	مستوى المعنوية	R		
١	أغذية ومشروبات وتبغ	٠,٧٣٥		*٠,٠٣٥	٠,٥٨٧	٠,٧٢٢	*٠,٠٣٣	-	-	٠,٣٤٣	*٠,٠٢٣	٠,٨٣٣	**٠,٠٠١		
٢	خدمات مالية غير مصرفية	٠,٣٦٤	**٠,٠٠١	*٠,٠٤٤	٠,٢٦٦	٠,٨٤٩	*٠,٠١٥	٠,٤٥٦	*٠,٠٣٢	٠,٤٨٦	*٠,٠٣٣	٠,٥٨٣	**٠,٠٠٣		
٣	خدمات ومنتجات صناعية	٠,٨٣٤	**٠,٠٢١	*٠,٤١٢	٠,٦٩٨	٠,٣٧٨	**٠,٠٠٤	٠,٢٧٧	*٠,٠٤٤	٠,٧٥٥	*٠,٠١٤	٠,٧٢٩	*٠,٠١٨		
٤	رعاية صحية وأدوية	٠,٦٢٣	**٠,٠٠٢	*٠,٠٣٣	٠,٨٤٣	٠,٣٨٥	**٠,٠٠٥	-	-	٠,٤٦٥	*٠,٠٤٥	٠,٤٨٩	**٠,٠٠٠		
٥	سياحة وترفيه	٠,٨٤٧	**٠,٠٠١	-	-	٠,٦٨٤	٠,٠٩٤	٠,٨٧٤	٠,١٦٦	٠,٧٤٤	*٠,٠٠٣	٠,٤٩٣	**٠,٠١٧		
٦	عقارات	٠,٧٣٣	*٠,٠٤٢	-	-	٠,٥٥٤	*٠,٠١٤	٠,٨٣٤	*٠,٠٢٤	٠,٦٤٤	*٠,٠٠٤	٠,٧٣٤	**٠,٠٤٨		
٧	مقاولات وإنشاءات هندسية	٠,٤٨٨	*٠,٠٢٧	**٠,٠٠٦	٠,٢٣٣	٠,٧٣٢	*٠,٠٣٢	-	-	٠,٥٣٣	**٠,٠٢٨	٠,٤٧٨	**٠,٠٠١		
٨	منسوجات وسلع معمرة	٠,٥٨٧	*٠,٠٣٥	**٠,٠٤٥	٠,٦٤٣	٠,٧٣٨	*٠,٠٠٥	٠,٦٢٣	*٠,٠١٢	٠,٨٢٢	**٠,٠٠٨	٠,٧٥٣	*٠,٠٢٦		
٩	موارد أساسية	٠,٢٨٨	**٠,٠٠٥	**٠,٠٣٢	٠,٦٤٤	٠,٥٦٤	**٠,٠١٤	٠,٦٩٨	٠,٠٤٢*	٠,٧٣٦	*٠,٠٠١	٠,٧٣٩	*٠,٠١٤		
												** معنوية عند مستوى ٠,٠١		* معنوية عند مستوى ٠,٠٥	

(المصدر: نتائج التحليل الإحصائي SPSS V.25)

يبين الجدول أن جميع معاملات R جاءت مما يؤكد على وجود علاقة بين التقديرات المحاسبية والقابلية للمقارنة، أكبر معامل ارتباط R للإهلاك بالقابلية للمقارنة يوجد بقطاع السياحة والترفيه حيث بلغ ٠,٨٤٧، وأقل معامل ارتباط R سالب بقطاع الموارد الأساسية ٠,٢٨٨، أما انخفاض المخزون كان أكبر معامل ارتباط R مع القابلية للمقارنة بقطاع الرعاية الصحية والأدوية حيث بلغ ٠,٨٤٣، وأقلها بقطاع المقاولات والإنشاءات الهندسية ٠,٢٣٣، وأن معامل الارتباط R لمخصص الديون المشكوك بالقابلية للخدمات المالية غير المصرفية ٠,٨٤٩، وأقلها بقطاع الخدمات والمنتجات الصناعية ٠,٣٧٨، بينما بلغت أعلى قيمة لمعامل الارتباط R بين الاستثمارات المالية المقيمة بالقيمة العادلة والقابلية للمقارنة بقطاع العقارات ٠,٨٣٤، وأقلها بقطاع الخدمات والمنتجات الصناعية ٠,٢٧٧، كما بلغت أعلى قيمة لمعامل الارتباط R بين مخصصات الالتزامات والقابلية للمقارنة بقطاع المنسوجات والسلع المعمرة ٠,٨٢٢، وأقلها بقطاع الأغذية والمشروبات والتبغ ٠,٣٤٣. أما معامل الارتباط R لبنود التقديرات مجتمعة بالقابلية للمقارنة جاءت كلها موجبة، حيث بلغت بقطاع الأغذية والمشروبات والتبغ ٠,٨٣٣، وبقطاع المنسوجات والسلع المعمرة ٠,٧٥٣، وبقطاع الموارد الأساسية ٠,٧٣٩، وبقطاع المقاولات والإنشاءات الهندسية ٠,٤٧٨، وجميع العلاقات معنوية عند مستوى ٠,٠١ أو ٠,٠٥.

٣/١/٧ نتائج اختبار الانحدار الخطي (البسيط والمتعدد): تم تطبيقه على مستوى العينة ومستوى قطاعات العينة على النحو التالي:

أولاً: علي مستوى العينة: جاءت نتائج تحليل اختبار الانحدار الخطي (البسيط والمتعدد) على مستوى العينة كما يلي:

جدول (١٠)

تحليل الانحدار بين بنود التقديرات المحاسبية والقابلية للمقارنة على مستوى العينة

م	المتغير المستقل	R Sq.	Adj. R Sq.	قيمة F	مستوى المعنوية	الدلالة الإحصائية
١	الإهلاك	٠,٦٨٣	٠,٤٦٧	١١١,٦٤٥	٠,٠٠٠	دالة عند مستوى ٠,٠١
٢	انخفاض المخزون	٠,٥٣٤	٠,٢٨٦	٥٣,٠٤٥	٠,٠٠٠	دالة عند مستوى ٠,٠١
٣	مخصص د. م في تحصيلها	٠,٧٦٧	٠,٥٨٩	١١٦,٧٥٥	٠,٠٠٠	دالة عند مستوى ٠,٠١
٤	الاستثمارات المالية	٠,٦٩٥	٠,٤٨٣	٧٤,١٣٢	٠,٠٠٠	دالة عند مستوى ٠,٠١
٥	مخصصات الالتزامات	٠,٧٣١	٠,٥٣٥	٦٧,٦٤٤	٠,٠٠٠	دالة عند مستوى ٠,٠١
	بنود التقديرات مجتمعة	٠,٦٩٥	٠,٤٨٤	٠,٤٩٦	٠,٠٠٠	دالة عند مستوى ٠,٠١

(المصدر: نتائج التحليل الإحصائي SPSS V.25)

يتضح من الجدول أن معامل التحديد R Sq. للانحدار الخطي بين الإهلاك والقابلية للمقارنة ٠,٤٦٧، وذلك يعني أن الإهلاك يفسر ٤٦,٧٪ من القابلية للمقارنة، وذلك عند مستوى معنوية ٠,٠١، وبلغ ٠,٢٨٦ بين انخفاض المخزون والقابلية للمقارنة، مما يعني أن انخفاض المخزون يفسر ٢٨,٦٪ من القابلية للمقارنة عند مستوى معنوية ٠,٠١، وبلغ ٠,٥٨٩ بين مخصص الديون

المشكوك في تحصيلها والقابلية للمقارنة, مما يعني أن مخصص الديون المشكوك في تحصيلها يفسر ٥٨,٩٪ من الاستحقاق الاختياري عند مستوى معنوية ٠,٠١. وبلغ معامل التحديد R Sq. بين الاستثمارات المالية المقيمة بالقيمة العادلة والقابلية للمقارنة ٠,٤٨٣, مما يعني أن الاستثمارات المالية تفسر ٤٨,٣٪ من القابلية للمقارنة عند مستوى معنوية ٠,٠١, وبلغ ٠,٠٥٣٥ بين مخصصات الالتزامات والقابلية للمقارنة, مما يعني أن مخصصات الالتزامات تفسر ٥٣,٥٪ من القابلية للمقارنة عند مستوى معنوية ٠,٠١. كما بلغ معامل التحديد R Sq. بين بنود التقديرات مجتمعة والقابلية للمقارنة ٠,٤٨٤, مما يعني أن بنود التقديرات مجتمعة تفسر ٤٨,٤٪ من القابلية للمقارنة عند مستوى معنوية ٠,٠١.

ثانياً: علي مستوى القطاعات: جاءت نتائج تحليل اختبار الانحدار الخطي (البسيط والمتعدد) على مستوى العينة كما يلي:

جدول (١١)

تحليل الانحدار بين بنود التقديرات المحاسبية والقابلية للمقارنة على مستوى القطاعات

م	القطاعات	الإهلاك		انخفاض المخزون		مخصص.د.م.في تحصيلها		الاستثمارات المالية		مخصصات الالتزامات		بنود التقديرات مجتمعة	
		مستوى المعنوية Sq.	R	مستوى المعنوية Sq.	R	مستوى المعنوية Sq.	R	مستوى المعنوية Sq.	R	مستوى المعنوية Sq.	R	مستوى المعنوية Sq.	
١	أغذية ومشروبات وتبغ	٠,٥٤٤	*٠,٠٠٢	٠,٥٤٥	**٠,٠٤٣	٠,٧٦٦	*٠,٠٠١	-	-	٠,٥٧٥	*٠,٠٠٠	٠,٧٥٦	*٠,٠٠١
٢	خدمات مالية غير مصرفية	٠,٢٥٥	**٠,٠٣٤	٠,٦١٥	٠,٠٤٥	٠,٧٥٤	*٠,٠٠٠	٠,٥٦٥	*٠,٠٠٠	٠,٣٥٢	*٠,٠٢٨	٠,٣٦٤	*٠,٠٠٢
٣	خدمات ومنتجات صناعية وسيارات	٠,٥٢٣	**٠,٠٣٨	٠,٣٧٥	**٠,٠٠١	٠,٣٥٧	٠,٠٦٣	٠,٣٥٤	٠,٠٧٥	٠,٦٤٦	**٠,٠٠٧	٠,٥٦٥	*٠,٠٠٢
٤	رعاية صحية وأدوات	٠,١٥٤	٠,٠٥٤	٠,٥٩٦	**٠,٠٣٦	٠,٠٩٤	٠,٠٦٤	-	-	٠,٤٥٤	**٠,٠٠٨	٠,٢٨٦	٠,٠٦٥
٥	سياحة وترفيه	٠,٦٤٣	*٠,٠٠١	-	-	٠,٣٥٤	**٠,٠٠١	-٠,٦٥٦	*٠,٠١١	٠,٦٤٤	**٠,٠٠٢	٠,٣٤٣	*٠,٠٤٣
٦	عقارات	٠,٥٣٤	*٠,٠٠٠	-	-	٠,٥٤٣	*٠,٠٣٢	٠,٣٥٤	*٠,٠١٤	٠,٣٥٤	*٠,٠٠٢	٠,٦٤٦	*٠,٠٢٢
٧	مقاولات وإنشاءات هندسية	٠,٢٨٦	٠,٠٦٤	٠,٤٥٤	٠,٠٨٥	٠,٧٥٤	**٠,٠٠٢	-	-	٠,٣٥٣	٠,٠٧٦	٠,٣٤٥	٠,٠٧٣
٨	منسوجات وسلع معمرة	٠,٤٢٧	*٠,٠٠١	٠,٣٦٤	**٠,٠٣٧	٠,٥٧٧	*٠,٠٤١	٠,٤٥٤	*٠,٠١٤	٠,٨٦٥	*٠,٠٤٧	٠,٣٤٣	*٠,٠١٩
٩	موارد أساسية	٠,٠٩٤	٠,٠٦٣	٠,٦٤٥	*٠,٠٠١	٠,٤٥٧	*٠,٠٠٣	٠,٣٤٣	*٠,٠٢٢	٠,٤٧٦	*٠,٠٢٢	٠,٧٥٥	*٠,٠١٨
		** معنوية عند مستوى ٠,٠١						* معنوية عند مستوى ٠,٠٥					

(المصدر: نتائج التحليل الإحصائي SPSS V.25)

يتبين من الجدول أن أكبر قوة تفسيرية R Sq. توجد بين الإهلاك والقابلية للمقارنة هي السياحة والترفيه والتبغ ٦٤,٣٪، وأقلها بقطاع المقاولات والإنشاءات الهندسية ٩,٤٪، بينما كانت أكبر قيمة تفسيرية R Sq. لانخفاض المخزون بقطاع الموارد الأساسية ٦٤,٥٪، وأقلها صفر بقطاع خدمات ومنتجات صناعية، وأعلى قوة تفسيرية R Sq. لمخصص الديون المشكوك في تحصيلها للقابلية للمقارنة بقطاع أغذية ومشروبات وتبغ ٧٦,٦٪، وأقلها بقطاع الرعاية الصحية والأدوية ٩,٤٪، في حين أكبر قوة تفسيرية R Sq. للاستثمارات المالية المقيمة بالقيمة العادلة للقابلية للمقارنة بقطاع السياحة والترفيه ٦٥,٦٪، وأقلها بقطاع الموارد الأساسية ٣٤,٣٪، وأعلى قوة تفسيرية R Sq. لمخصصات الالتزامات للقابلية للمقارنة بقطاع المنسوجات والسلع المعمرة ٨٦,٥٪، وأقلها بقطاع الخدمات المالية غير المصرفية ٣٥,٢٪، كما بلغت أكبر قوة تفسيرية R Sq. لبنود التقديرات مجتمعة للاستحقاق الاختياري بقطاع الأغذية والمشروبات والتبغ ٧٥,٦٪، وبقطاع المنسوجات والسلع المعمرة ٣٤,٣٪، وبقطاع الموارد الأساسية ٧٥,٥٪، وأقلها بقطاع المقاولات والإنشاءات الهندسية ٣٤,٥٪، وأن العلاقات جاءت معنوية عند مستوى ٠,٠١ و ٠,٠٥ ما عدا العلاقة بقطاعات الرعاية الصحية والأدوية، والمقاولات والإنشاءات الهندسية.

يتضح مما سبق إلى أن التقديرات المحاسبية لها تأثير سلبي على القابلية للمقارنة، ومن ثم قبول الفرض الثاني من فروض الدراسة التطبيقية والذي ينص على "يوجد تأثير سلبي دال إحصائياً لبنود التقديرات المحاسبية على خصائص جودة المعلومات بالتقارير المالية المنشورة بسوق الأوراق المالية المصري".

تتفق نتائج الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة بشأن ضرورة توافر المسألة الفعالة والرقابة على الإدارة في مجال التقديرات المحاسبية (Papiorek & Hiebl, 2024)، وضرورة وجود إفصاح وصفي كافي عن التقديرات المحاسبية للحد من عدم اليقين المرتبط بها (Salih, 2024)، والتوسع في الإفصاح الكمي عن التقديرات المحاسبية السابقة والحالية (Francoeur et al., 2023)، وتنظيم الإفصاح عن التقديرات المحاسبية في الإيضاحات المتممة ومراجعتها من قبل مراجع الحسابات (Zhang, 2024)، وممارسة الشك المهني المرتفع للمراجع بشأن التقديرات المحاسبية (Matwalli et al., 2024)، والحد من التحيز الإداري المرتبط بإعداد التقديرات المحاسبية (Ciurdas et al., 2024). إلا أن الدراسة الحالية تختلف عن تلك الدراسات في شمولها لكافة وسائل تحسين جودة التقديرات المحاسبية عبر مراحلها المختلفة من حيث الإعداد، والإفصاح، والمراجعة، والرقابة عليها من خلال اقتراح إطار لتحسين جودة التقديرات المحاسبية يتوافر فيه التكامل والترابط بين الوسائل المقترحة لضمان فاعليته في تحقيق الهدف المنشود منه.

كما تتفق النتائج التطبيقية للدراسة الحالية مع دراسة (محمد وآخرون، ٢٠٢٣)، من حيث الآثار السلبية للتقديرات على خصائص جودة المعلومات المحاسبية خاصة التمثيل الصادق والتوقيت، إلا أن الدراسة الحالية ركزت على القابلية للمقارنة للقوائم المالية المنشورة بسوق الأوراق المصري مع استخدام نموذج كمي، وتتفق مع نتائج دراسة (احمد، ٢٠٢٣) من حيث التأثير على قرارات الاستثمار بسوق الأوراق المالية المصري بشأن تحديد أسعار الأسهم وحجم التداول، إلا أن الدراسة الحالية ركزت على تحديد وقياس سبب التأثير السلبي وهو انخفاض مستوى جودة الأرباح المحاسبية المتضمنة بالتقارير المالية.

٩- نتائج الدراسة:

- ١/٩ النتائج النظرية: في ضوء ما تناولته الدراسة في الجانب النظري منها تم التوصل إلى الآتي:
- يوجد قصور في إطار جودة التقديرات المحاسبية من حيث مفهوم التقديرات المحاسبية، والعوامل المؤثرة في إعدادها، ومفهوم جودة التقديرات المحاسبية، وأهميتها.
 - يؤثر انخفاض جودة التقديرات المحاسبية على مستوى جودة التقارير المالية المنشورة بالسلب من حيث مستوى تحقيق خصائص جودة المعلومات ومستوى جودة الأرباح. وان ارتفاع جودة التقديرات المحاسبية لها أثار ايجابية في تحقيق خصائص جودة المعلومات المحاسبية وجودة الأرباح المفصح عنها.
 - يتمثل الإطار المقترح لتحسين جودة التقديرات المحاسبية بالتقارير المالية في مجموعة من الوسائل تعمل على ترشيد إعداد التقديرات، والتوسع في الإفصاح عنها، وتحسين جودة مراجعتها، وتحقيق الرقابة الفعالة عليها.
 - يحقق الإطار المقترح تحسين جودة التقديرات المحاسبية المتضمنة بالتقارير المالية في مرحلة إعدادها وترشيدها، ومرحلة الإفصاح عنها للتوسع في الإفصاح عن المعلومات المتعلقة بها بالتقارير المالية، ومرحلة مراجعتها لزيادة المصادقية بها، ومرحلة الرقابة عليها لضبطها
 - يتحقق في الوسائل المتضمنة بالإطار المقترح التكامل والترابط فيما بينها، بحيث يتطلب تطبيق الإطار المقترح تفعيل جميع الوسائل المتضمنة به في آن واحد، نظراً للتأثير المتبادل بينها والتكامل فيما بينها على مختلف المراحل.
- ٢/٩ النتائج التطبيقية: من خلال التحليلات الواردة بالجانب التطبيقي للدراسة تم التوصل إلى الآتي:
- إن التقديرات المحاسبية تؤثر سلباً على مستوى جودة الأرباح المحاسبية من خلال الاستحقاقات الاختيارية المتضمنة بالقوائم المالية المنشورة بسوق الأوراق المالية المصري.
 - إن التقديرات المحاسبية تؤثر سلباً على خصائص جودة المعلومات المحاسبية من خلال التأثير على مستوى القابلية للمقارنة بالقوائم المالية المنشورة بسوق الأوراق المالية المصري.

١٠- توصيات الدراسة:

- في ضوء نتائج الدراسة وتحقيق الهدف منها يوصي الباحثان بالآتي:
- ضرورة تبني التعلم الإلكتروني لإدارات المنشأة ومراجعي الحسابات لزيادة الخبرة والمعرفة وتحسين القدرات في مجال التقديرات المحاسبية، والحد من اللجوء إلى استخدام الخبراء في هذا المجال.
 - يجب على إدارة المنشأة تبني أساليب لتحسين بيئة إعداد التقديرات المحاسبية والإفصاح عنها من خلال الاهتمام بالبيئة الأخلاقية بالمنشأة، واستخدام أساليب الذكاء الاصطناعي في إعدادها، وتحسين القدرات الإدارية في هذا المجال.
 - يجب على مراجعي الحسابات تبني وسائل لتحسين مراجعة التقديرات المحاسبية من خلال تطوير خبرة ومعرفة المراجع في مجال التقديرات، واستخدام أساليب الذكاء الاصطناعي في مراجعتها، وممارسة الشك المهني المرتفع عند فحصها.

- يجب على الهيئة العامة للرقابة المالية- في ضوء السلطة التي حولها له قانون سوق المال رقم ٩٥ لسنة ١٩٩٢ م وتعديلاته- تبني الوسائل المتعلقة بتفعيل دور هيئة الإشراف والرقابة, وتفعيل سوق العمل الإداري, وتفعيل دور لجان المراجعة بشأن التقديرات المحاسبية.

١١- آفاق البحث المستقبلية:

في ضوء ما تم في الدراسة الحالية, توجد نقاط تصلح لأن تكون نواة لدراسات لاحقة, تتمثل في الآتي:

- أثر دورة حياة المنشأة على جودة التقديرات المحاسبية بالتقارير المالية المنشورة بسوق الأوراق المالية المصري.
- أثر التقارير التي تصدرها هيئة الرقابة المالية بشأن القوائم المالية المنشورة بصفة عامة والتقديرات المحاسبية بصفة خاصة على جودة التقديرات المحاسبية في البيئة المصرية.
- تطبيق سوق العمل الإداري في البيئة المصرية وانعكاساته على جودة التقارير المالية المنشورة بسوق الأوراق المالية المصري.
- أثر تقنيات التحول الرقمي على جودة التقديرات المحاسبية بالتقارير المالية المنشورة بسوق الأوراق المالية.
- أثر تطبيق مكتب المراجعة لتقنيات التحول الرقمي على جودة التقديرات المحاسبية بالقوائم المالية.

١٢- مراجع الدراسة:

١/١٢ المراجع باللغة العربية:

- أحمد، محمد عزام عبد المجيد، (٢٠٢٣)، الإفصاح عن التقديرات المحاسبية وأثرها علي قرارات الاستثمار، مجلة البحوث المالية والتجارية، كلية التجارة، جامعة بورسعيد، المجلد ٢٤(١) ١٧٤-٢١٨.
- الشاذلي، ضحى أبو الحسن، (٢٠٢٠)، أثر تفعيل آليات حوكمة الشركات على ممارسة إدارة الأرباح من خلال الأنشطة التشغيلية- دراسة نظرية وتطبيقية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التجارة، جامعة طنطا.
- عبد الرحمن، أحمد رجب عبد الملك، محمد، أسامة محمد صالح، (٢٠١٦)، مدى إسهام دقة التقديرات المحاسبية في تحسين جودة التقارير المالية: دراسة ميدانية على عينة من شركات المساهمة العامة المدرجة بسوق الخرطوم للأوراق المالية، مجلة أمراك، الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا، ٢٣(٢٣)، ١١٧-١٣٠.
- عبد العظيم، عبد الرحمن مصطفى، (٢٠١٨)، تقييم دور الشبكات العصبية الاصطناعية في ترشيد التقديرات المحاسبية في المحاسبة المالية- دراسة تطبيقية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التجارة وإدارة الأعمال، جامعه حلوان.
- محمد، كوثر محمد عبد الحافظ، وعبد الموجود، محمود إبراهيم محمد، وهلال، أسامة أحمد جمال، (٢٠٢٤)، سلاسل الكتل كمتغير معدل لتأثير التقديرات المحاسبية في جودة المعلومات المحاسبية: دراسة ميدانية بالتطبيق على بيئة الأعمال المصرية، مجلة البحوث المالية والتجارية، كلية التجارة، جامعة بورسعيد، المجلد ٢٥(٢)، ١٢٢-١٨٠.
- الهيئة العامة للرقابة المالية، (٢٠١٦)، الدليل المصري لحوكمة الشركات الصادر عن مركز المديرين المصري بالهيئة العامة للرقابة المالية، الإصدار الثالث، متاح على موقع الهيئة على الانترنت: www.fra.gov.eg
- وزارة الاستثمار والتعاون الدولي، (٢٠٠٨)، قرار وزير الاستثمار رقم ١٦٦ لسنة ٢٠٠٨ بشأن المعايير المصرية للمراجعة والفحص المحدود ومهام التأكد الأخرى، الطبعة الأولى القاهرة، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية.
- وزارة الاستثمار والتعاون الدولي، (٢٠١٥)، قرار وزير الاستثمار رقم ١١٠ بشأن بعض أحكام معايير المحاسبة المصرية الصادرة بقرار وزير الاستثمار رقم ٢٤٣ لسنة ٢٠٠٦، الوقائع المصرية، العدد ٦٠ تابع (أ)، ١-٦٢٣.
- -----، (٢٠١٩)، قرار وزير الاستثمار رقم ٦٩ بشأن بعض أحكام معايير المحاسبة المصرية الصادرة بقرار وزير الاستثمار رقم ١١٠ لسنة ٢٠١٥، الوقائع المصرية، العدد ٨١ تابع (أ)، ١-٦٤٠.

٢/١٢ المراجع باللغة الأجنبية:

- Abraham, J., Olbert, M., & Vasvari, F. (2024). ESG Disclosures in The Private Equity Industry. **Journal of Accounting Research**, 62(5), 1611-1660.
- Agha, E. S. E., & Rashid, N. (2023). An Interconnection between Earnings Quality and Earnings Management in the Business Environment. *Economit Journal: Scientific Journal of Accountancy, Management and Finance*, 3(2), 67-76
- Ali, P., Nasr, A., & Helal, M. A. F. (2023). The Impact of Complex Accounting Estimates & Fair-Valued Cryptocurrencies on Audit Effort–Working Paper. **Scientific Journal of Financial & Administrative Studies & Research** , 15(3), 1-25.
- Arianpoor, A., & Efazati, S. (2024). The Impact of Accounting Comparability on CEO Incentive Plans in an Emerging Economy: The Moderating Role of Board Independence. **Asian Review of Accounting**, 32(1), 51-69.
- Baghriyan, M., Mesali, M., & Panahalipor, A. (2023). Audit of Accounting Estimates, Fair Value Disclosures & Related Matters. *New Applied Studies in Management*, **Economics & Accounting**, 6(2), 86-98.
- Ball, R. (2024). By What Criteria Do We Evaluate Accounting? Some Thoughts on Economic Welfare and The Archival Literature. **Journal of Accounting Research**, 62(1), 7-54.
- Bellari, M. (2024). The Quality of Accounting Information: between Qualitative & Quantitative Perspectives. *International Journal of Accounting, Finance, Auditing, Management & Economics*, 5(8), PP-518.
- Boone, J. P., Khurana, I. K., & Raman, K. K. (2022). Accounting Estimation Intensity, Analyst Following, & Earnings Forecast Properties. **Advances in accounting**, 59, 1-12
- Bui, H. T. T., & Nguyen, C. T. Q. (2023). Factors Affecting the Accounting Estimate of Provision for Devaluation of Inventories. **Indonesian Journal of Sustainability Accounting & Management**, 7(1), 169-178.
- Chircop, J. (2024). The Relation between Accounting Comparability & Firm Productivity. **Journal of Accounting, Auditing & Finance**, 39(1), 29-56.
- Chouaibi, J. (2024). The Impact of IFRS Adoption on Earnings Quality for a Sample of Commercial Banks Listed on the Iraq Stock Exchange. **World Economics & Finance Bulletin**, 30, 115-124.

-
-
- Chung, P. K., Geiger, M. A., Paik, D. G., & Rabe, C. (2023). Do Firms Time Changes in Accounting Estimates to Manage Earnings?. **Contemporary Accounting Research**, 39(2), 917-946.
 - ———., Geiger, M. A., Paik, G. H., & Rabe, C. (2020). Materiality Thresholds: Empirical Evidence from Change in Accounting Estimate Disclosures. **Accounting Horizons**, 35(3), 113-141.
 - Ciurdas, I. (2024). Auditing Accounting Estimates & Fair Value Measurements. A Literature Review. **Annales Universitatis Apulensis: Series Oeconomica**, 26(1), 30-40.
 - Commerford, B., Dennis, S., Joe, J., & Wang, J., (2020), Man Versus Machine: Complex Estimates & Auditor Reliance On Artificial Intelligence, available at: <https://ssrn.com/abstract=3422591>.
 - Deef, A. E. T. E. (2023). The Impact of Environmental Uncertainty on the Relationship between Standards Quality, Accounting Estimations Quality & Share Prices: An Empirical Study. **Journal of Accounting Research**, Tanta University, 10(1), 43-87.
 - DeFond, M., Zhang, J. & Zhao, Y., (2018), Do Managers Successfully Shop for Compliant Auditors? Evidence from Accounting Estimates, Available at SSRN: <https://ssrn.com/abstract=3309678> .
 - Deppner, J., & Cajias, M. (2024). Accounting for Spatial Autocorrelation in Algorithm-Driven Hedonic Models: A Spatial Cross-Validation Approach. **The Journal of Real Estate Finance and Economics**, 68(2), 235-273.
 - Dutta, S., Patatoukas, P., & Wang, A. Y. (2021). Identifying The Roles of Accounting Accruals in Corporate Financial Reporting. **Journal of Accounting, Auditing & Finance**, 39(1), 133-159.
 - Elgendy, K. M. M & Abo-Donia, A. E. S. M.,. (2023). Using Risk-Based Audit Approach for Auditing Accounting Estimates & its impact on the Audit Quality: an Empirical Study. **Journal of Accounting Research**, Tanta University , 10(1), 146-205.
 - Fingland &, S. G., Pickerd, J. S., & Piercey, M. D. (2023). How Does High Uncertainty in Accounting Estimates Impact Auditor Litigation Risk? Opposite Effects in Jury Trials & Attorneys' Out-of-Court Settlements. **Current Issues in Auditing**, 17(2), P18-P25.
 - Francoeur, C., Li, Y., Singer, Z., & Zhang, J. (2023). Earnings Forecasts of Female CEOs: Quality & Consequences. **Review of Accounting Studies**, 28(3), 1721-1764.

-
-
- Ibrahimi, M., & El Baghdadi, F. (2024). Value Relevance of Accounting Information in Morocco: Impact of Profitability & Earnings Management Strategies. **Managerial Finance**.36(2).43-58
 - Idatoru, A., Micah, L., & Ibanichuka, E. (2021). An Empirical Analysis of Accounting Estimates & Profitability of Quoted Firms In The Consumer Goods Sector In Nigeria. **International Journal of Business & Law Research**, 9(4), 96-107.
 - International accounting ST & ARDS board IASB,(2018), conceptual framework for Financial reporting, Available at the IFRS website: www.ifrs.org
 - International Federation of Accountants IFAC,(2009), International Standard on Auditing 200, Overall Objectives of the Independent Auditor and Conduct of an Audit Accordance with International Standards on Auditing, available on the IFAC website: www.ifac.org
 - Kalembe, D., Kaawaase, T., Nkundabanyanga, S., & Kayongo, I. (2024). CEO Power, Audit Committee Effectiveness & Earnings Quality. **Journal of Accounting in Emerging Economies**, 14(3), 585-611.
 - Khaghaany, M., & Jaber, A. I. (2023). The Impact of M&ATORY Adoption of International Accounting ST&ARDS (IAS/IFRS) on The Relationship Between Accounting Estimates & Cash Flows: An Empirical Study. **Russian Law Journal**, 11(9S), 1-12.
 - Korna, J. (2024). Accounting Choice & Earnings Quality of The Nigerian Oil & Gas Industry. **Umm Journal of Accounting & Financial Management**, 4(1), 125-149.
 - Kwakye, T. O., & Ahmed, K. (2024). Business Strategy & The Cost of Equity: The Mediating Role of Accounting Information Quality. **Journal of Applied Accounting Research**, 25(3), 476-499.
 - Lau, C., (2021), Measurement Uncertainty & Management Bias in Accounting Estimates: The Perspective of Key Audit Matters Reported by Chinese Firms' Auditors. *Asian Review of Accounting*, 29 (1) 79-95.
 - Liu, G., Wang, J., Sun, Y., Guo, J., & Zhao, Y. (2024). Internal Audit Quality & Accounting Information Comparability: Evidence from China. **PloS one**, 19(10), e0310959.
 - Maksymov, E., Peecher, M., Sutherland, A., & Weber, J. (2024). Audit Partners' Role in Material Misstatement Resolution: Survey and Interview Evidence. **Journal of Accounting Research**, 62(1), 275-333.
 - Matwalli, M. Z., Difalla, S. A., Aly, H. G., & Elguoshy, O. R. (2024). Mathematical Analysis of Accounting Estimates Disclosure & Auditors

-
-
- Professional Judgment in Arab Saudi Stock Exchange. **Applied Mathematics & Information Sciences an International Journal**, 18(2), 293-322.
- Nangih, E., Idatoru, A. R., Wali, S. C., & Anyanwu, P. O. (2021). Accounting Estimates & Market Based Performance of Listed Firms in Nigeria: A Panel Data Approach. **KPA, Journal of Accounting, Finance & Business**, 2(1), 51-71.
 - —————, Wali, S. C., & Anyanwu, P. O. (2022). Accounting policies, management judgements & financial reporting quality of small & medium enterprises in Nigeria: A survey. **International Journal of Finance Research**, 2(2), 58-70.
 - Ngo, D. N. P., & Nguyen, C. V. (2024). Does the CEO's Financial & Accounting Expertise Affect The Financial Reporting Quality? Evidence From an Emerging Economy. **Journal of Financial Reporting & Accounting**, 22(3), 653-676.
 - Papiorek, K. L., & Hiebl, M. R. (2024). Information Systems Quality in Management Accounting & Management Control Effectiveness. **Journal of Accounting & Organizational Change**, 20(3), 433-458.
 - Paul, M., Josphat, C., & Ambrose, K., (2021), Does Operational Transparency Affect Tax Avoidance for Firms Listed at the NSE, Kenya?, **African Journal of Education, Science & Technology**, 6 (2): 87-98.
 - Pereira, C., Castro, B., Gomes, L., & Canha, H. (2024). Firms' Investment Level & (In) Efficiency: The Role of Accounting Information System Quality. **International Journal of Financial Studies**, 12(1), 9.
 - Salih, A. A. (2024). The Accounting Information Quality Under the International Financial Reporting Standards & Companies' financial Performance. **World Economics & Finance Bulletin**, 32, 203-215.
 - Sania, W., & Ali, S. (2024). The Impact Of Audit Fee, Size Of Public Accounting Firm, Company Size, And Leverage on The Communication of Key Audit Matters (Implementation of The First Year of KAMs Adoption in Independent Auditors' Reports In Indonesia). **Eduvest-Journal of Universal Studies**, 4(10), 9547-9564.
 - Santiago, E., Caballero, A., Köpke, C., & Novo, I. (2024). Estimation of The Contemporary Effective Population Size from SNP Data While Accounting for Mating Structure. **Molecular Ecology Resources**, 24(1), e13890.
 - Securities & Exchange Commission SEC, (2001), Cautionary Advice Regarding Disclosure about Critical Accounting Policies, Release

-
-
- No.: 33-8040:34-45149: FR-60,December, available on the SEC website: www.sec.gov.
- Usman, A. B. (2020). Effects of Accounting Choices & Estimates on the Value Relevance Inferences. **Lapai Journal of Economics**, 4(1), 35-43.
 - Schalkwyk, C., Mahy, M., Johnson, L. F., & Imai-Eaton, J. W. (2024). Updated Data and Methods for the 2023 UNAIDS HIV Estimates. **JAIDS Journal of Acquired Immune Deficiency Syndromes**, 95(1S), 44-69.
 - Xu, J., Guan, Y., Oldfield, J., Guan, D., & Shan, Y. (2024). China Carbon Emission Accounts 2020-2021. **Applied Energy**, 360, Available at <https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S03062619240022>
 - Yu, Y., & Tom, T. H. (2021). How Do Accounting Estimate Bias & Method Similarity Influence Investors' Reliability Judgment & Investment Decisions?, Master's thesis, University of Massachusetts Amherst.
 - Zeng T. and Yi K., 2021, Analyses of Fixed Assets Depreciation Management of Enterprise Under The Background of Digitalization, E3S Web of Conference 236, 05053, February
 - Zhang, J. (2024). Influence Of The Financial Shared Service Center on The Quality of Accounting Information. *Review of Accounting & Finance*, 23(3), 313-329.
 - Zuca, M. R., Munteanu, V., & ȚÎNȚĂ, A. E. (2023). The Quality Of Financial-Accounting Information In The Creative Accounting Equation-From Exact Relevance & Representation To Uncertainty & Ambiguity. **Journal of Information Systems & Operations Management**, 17(1),223-243.

١٣ - ملاحق الدراسة:

ملحق رقم (١)

عينة الدراسة

م	القطاع	المنشأة	GX 50		
			٢٠٢٠	٢٠٢١	٢٠٢٢
١	أغذية ومشروبات وتبغ	الشرقية - ابسترن كومباني	√	√	√
		ايدينا للصناعات الغذائية	√	√	√
		جھينة للصناعات الغذائية	√	√	√
		عبور لاند للصناعات الغذائية	√	√	√
٢	خدمات مالية غير مصرفية	القابطة المصرية الكويتية	√	√	√
		القلعة للاستشارات المالية	√	√	√
		المجموعة المالية هيرمس القابطة	√	√	√
		اوراسكوم للاستثمارات القابطة	√	-	√
٣	خدمات ومنتجات صناعية وسيارات	بايونيرز القابطة للاستثمارات المالية	√	√	√
		السويدي اليكتروك	√	√	√
٤	رعاية صحية وأدوية	جي بي اوتو	√	√	√
		إبن سينا فارما	√	√	√
٥	سياحة وترفيه	شركة مستشفى كيلوباترا	√	√	√
		المصرية للمشروعات السياحية العالمية	√	√	√
		المصرية للمنتجات السياحية	√	√	√
		رمكو لانشاء القرى السياحية	√	√	√
٦	عقارات	امار مصر للتنمية	√	√	√
		السادس من أكتوبر للتنمية والاستثمار	√	√	√
		اوراسكوم للتنمية مصر	√	√	-
		بالم هيلز للتعمير	-	√	√
		مجموعة بورتو القابطة-بورتو جروب	√	√	√
		مجموعة طلعت مصطفى القابطة	√	√	√
٧	مقاولات وإنشاءات هندسية	مدينة نصر للاسكان	√	√	√
		مصر الجديدة للاسكان والتعمير	√	√	√
		المصرية لتطوير صناعة البناء-ليفنت سلاب مصر	√	√	√
		اوراسكوم كونستراكشنون بي ال سي	√	√	√
٨	منسوجات وسلع معمرة	العربية لحليج الاقطان	√	-	√
		النساجون الشرقيون للسجاد	√	√	√
		دايس للملابس الجاهزة	√	√	√
٩	موارد أساسية	ابوقير للأسمدة والصناعات الكيماوية	√	√	-
		الحديد والصلب المصرية	√	√	√
		الصناعات الكيماوية المصرية - كيما	√	√	√
		المالية والصناعات المصرية	√	√	√
		حديد عز	-	√	√
		سيدي كرير للبتر وكيماويات	√	√	-
مصر للألمنيوم	√	√	√		

Abstract

The current study aimed to develop an integrated framework to improve the quality of accounting estimates through their various stages, represented in their preparation, disclosure, review and control, to achieve the characteristics of the quality of accounting information and its impact on the quality of profits in financial reports, by applying it to a sample of establishments registered in the Egyptian Stock Exchange during the period from 2021-2023 AD, with 540 observations using statistical regression analysis, and applying the statistical program SPSS V.25 to the sample data.

The study reached an integrated framework to improve the quality of accounting estimates in terms of preparation, disclosure, review and control, and there is a link and integration between the proposed methods in the various stages that accounting estimates go through. And that accounting estimates have a negative impact with statistical significance on the characteristics of the quality of accounting information, and the level of quality of accounting profits in the financial reports published in the Egyptian Stock Exchange.

Keywords: Quality of accounting estimates, characteristics of accounting information quality, quality of accounting profits